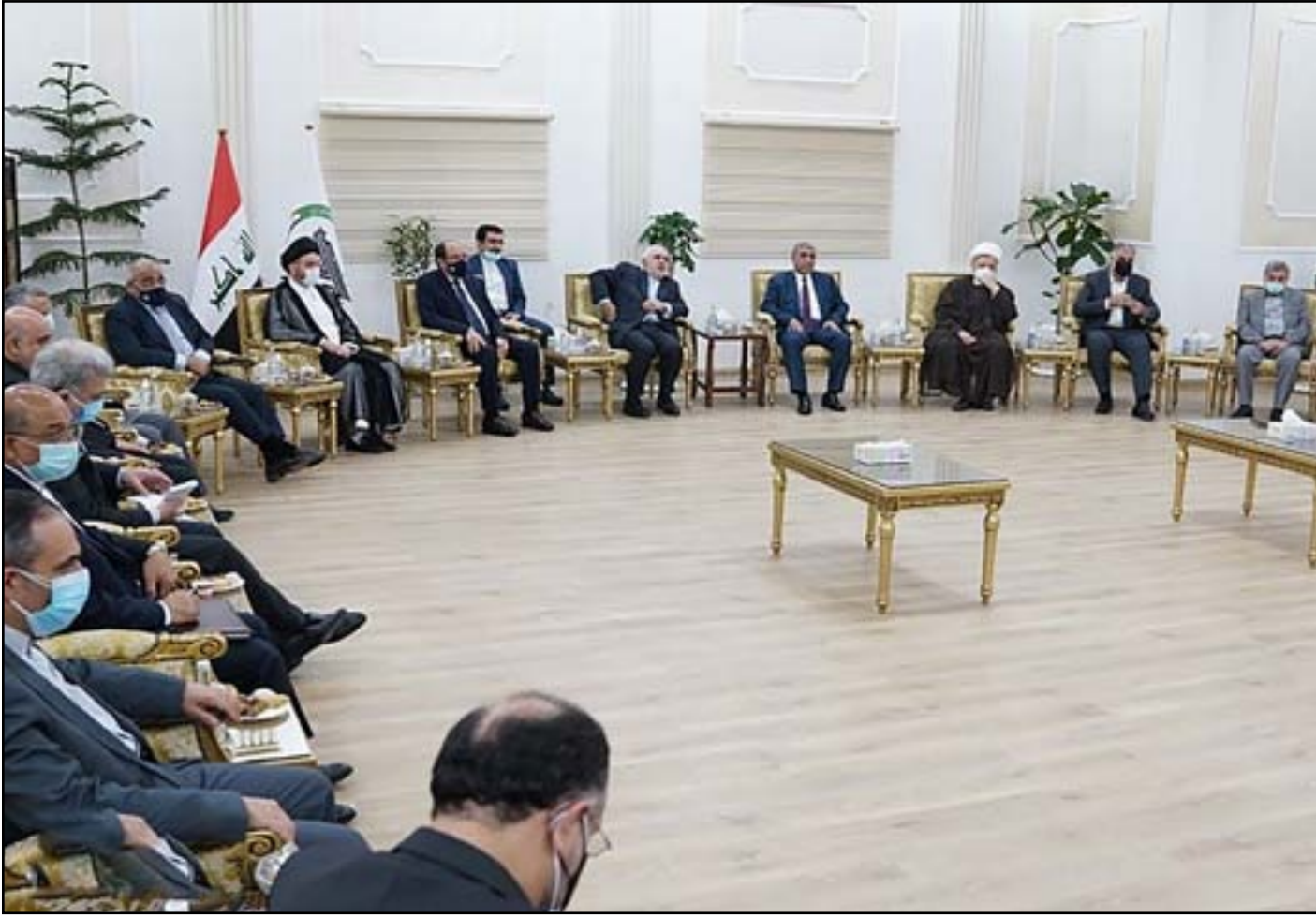


5 كتل ستنزل
في 15 محافظة

القوى الشيعية تطوي صفحة التحالف الوطني: عيون سائرون والفتح على أكثر من 118 دائرة انتخابية



اجتماع القوى الشيعية مع وزير الخارجية الإيراني

الانتخابي والدوائر الصغيرة"، لافتاً إلى أن هيبه السلاح والتخويف والتزوير الإلكتروني سيكون له دور كبير. ويعتقد أن "موضوع تأجيل الانتخابات البرلمانية أصبح من الماضي". من جهته يوضح محمود الربيعي، المتحدث باسم عصائب أهل الحق في تصريح له (المدى) أن "تعدد الدوائر الانتخابية لن يؤثر كثيراً على نتائج القوى الشيعية بشكل عام"، مضيفاً أن "الجميع يستعد بشكل جدي للمشاركة في الانتخابات من خلال السعي المحموم لإكمال تسجيل التحالفات وقوائم المرشحين". ويبين أن "أغلب القوى الشيعية ستشارك بذات الطريقة التي شاركت بها في الانتخابات البرلمانية السابقة، أي أن تحالف الفتح وسائرون ودولة القانون والنصر والحكمة سيخوضون الانتخابات البرلمانية المبكرة بشكل فردي". ويشير الربيعي إلى أن "دولة القانون سجلت تحالفها في المفوضية بشكل منفرد، وكذلك ائتلاف النصر الذي يقوده حيدر العبادي"، منوهاً إلى أن "القوى الشيعية ستشارك بخمس قوائم كبيرة (سائرون، والفتح، ودولة القانون، والنصر، والحكمة)". ويتابع أن "هناك قوى شيعية صغيرة ستشارك أيضاً إلى جنب هذه القوى أو القوائم الكبيرة"، مؤكداً أن "القوى الشيعية بكل أنواعها الكبيرة والصغيرة ستنافس انتخابياً في خمسة عشر محافظة عدا إقليم كردستان". ويلفت إلى أن "تحالف الفتح سيشارك في ثمانية وخمسين دائرة انتخابية موزعة على خمسة عشر محافظة، أما تحالف سائرون ستكون مشاركته بدوائر انتخابية تفوق 60 دائرة"، منوهاً إلى أن "تحالف سائرون والفتح سيكونان الأوفر حظاً من بقية التحالفات والقوائم الشيعية الأخرى".

الانتخابات"، مضيفاً أن "الوزير الإيراني قدم نصائح للقوى الشيعية بضرورة العودة إلى تشكيل التحالف الوطني". ويتابع النائب والوزير السابق عمار الحكيم، ورئيس تحالف الفتح هادي العامري، ورئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نزار الربيعي، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي. ويضيف جعفر أن "التحالفات أو القوائم الخمس ستنزل في (15) محافظة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المبكرة"، لافتاً إلى أن "التحالفات والقوائم الشيعية

التحالفات السياسية لغاية الأول من أيار 2021. وينوه إلى أن "هناك حوارات بين تحالف عراقيون (تيار الحكمة) والنصر من أجل تشكيل تحالف موحد لكن يبدو أن هذا لم يتحقق في ظل الاختلاف على رئاسة هذا التحالف"، مستبعداً "حصول تحالف انتخابي بين الحكيم والعبادي". أما عن اجتماع وزير الخارجية الإيراني مع القوى الشيعية بشأن إعادة إحياء التحالفات القديمة يؤكد جعفر على أن "محمد جواد ظريف اجتمع مع قيادات الحشد وتطرق إلى عدة أمور من بينها

وإقليم كردستان، وهو ما يعني أن المنافسة ستكون أشد مقارنة بالانتخابات البرلمانية السابقة. تحالف سائرون الذي يكاد يكون الأوفر حظاً في حصد أكبر عدد من المقاعد قرر المشاركة في أكثر من 60 دائرة انتخابية، يليه تحالف الفتح الذي أعلن أنه سيتنافس في ثمانية وخمسين دائرة انتخابية من أجل الحصول على أكبر عدد من المقاعد. ويقول جاسم محمد جعفر، الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركان العراق في تصريح له (المدى) أن "القوى الشيعية ستشارك في الانتخابات البرلمانية المبكرة بخمسة تحالفات أو قوائم انتخابية منفردة وهي كل من الفتح والصدريين وائتلاف دولة القانون

لم يكتب لمحاولات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لإعادة إحياء التحالف الوطني النجاح بسبب الخلافات الحادة بين قيادات القوى الشيعية التي أبلغت الوزير الإيراني أنها ستخوض الانتخابات البرلمانية المبكرة بخمس تحالفات أو قوائم انتخابية كبيرة مع بعض الكتل والأحزاب الصغيرة.

بغداد / محمد صباح
ودفع الانقسام بين هذه القوى إلى خوض غمار الانتخابات البرلمانية في خمسة عشر محافظة عراقية عدا إقليم كردستان، وهو ما يعني أن المنافسة ستكون أشد مقارنة بالانتخابات البرلمانية السابقة. تحالف سائرون الذي يكاد يكون الأوفر حظاً في حصد أكبر عدد من المقاعد قرر المشاركة في أكثر من 60 دائرة انتخابية، يليه تحالف الفتح الذي أعلن أنه سيتنافس في ثمانية وخمسين دائرة انتخابية من أجل الحصول على أكبر عدد من المقاعد. ويقول جاسم محمد جعفر، الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركان العراق في تصريح له (المدى) أن "القوى الشيعية ستشارك في الانتخابات البرلمانية المبكرة بخمسة تحالفات أو قوائم انتخابية منفردة وهي كل من الفتح والصدريين وائتلاف دولة القانون

يعززها الاختلاف في وجهات نظر القوى السياسية الجديدة

ناشطون: تلاعب الأحزاب بالدوائر الانتخابية وتشظي قوى تشرين يقلل فرص حصول تغيير انتخابي

المشرك لخوض الانتخابات، وإقناع الناخبين بهذا البرنامج، يكشف الأستاذ الجامعي ياسر البراك عن وجود اختلاف في وجهات النظر ما بين القوى السياسية التشريعية، فهناك من بينها، من هو عازم على المشاركة في العملية الانتخابية، ويرى آخرون أن الظروف الحالية غير مناسبة للمشاركة. والانتخابات ستكون عبر دوائر انتخابية متعددة، إلا أن القانون الانتخابي ذا الدوائر المتعددة بحسب رؤية البراك، صاغته السلطة بطريقة نكية لضمان فوز الأحزاب الحاكمة بعدما قامت بالحقن الكثير من مراكز المدن، حيث النقل التشريعي، بالأطراف والضواحي حيث النقل الجماهيري للأحزاب التقليدية، وجعلها دوائر انتخابية واحدة، ما سيرفع من حظوظ أحزاب السلطة. وبحسب البراك، فإن التشظي في الآراء والتردد حول مشاركة القوى التشريعية في الانتخابات من عدمها، قد يقلل من حظوظ الفوز.



جانبا من مؤتمر بابل

البيان المشترك لاجتماع بابل والذي حمل عنوان "مبادرة مستقبل وطن"، تضمنت فقرات تطالب بحماسة قتل مظاهري تشريين والكشف عن مصير المغيبين والمعتقلين. كما دعا البيان الشعب العراقي إلى الاستعداد للمشاركة الفاعلة والواسعة في الانتخابات المقبلة، من أجل دعم "القوى الوطنية المخلصه لتحقيق مطالب الشعب العراقي الوطنية والقطاعية والخدمية فضلا عن العمل على تعديل الدستور". الركني، الذي شارك بصفته أميناً عاماً لحركة "امتداد"، يقول إن الدستور العراقي يحتاج إلى تعديل مع كل دورة انتخابية، فالكثير من بنوده "جدلية وغير منطقي عليها"، وقد ارتفعت في الفترة الأخيرة أصوات مطالبة بتعديل النظام السياسي الحاكم، ليكون رئاسياً أو شبه رئاسي وغيره من

إذا كانت ستشارك في الانتخابات أم ستقاطعها. كما دعا المجتمعون الحكومة إلى إيجاد بعبئة دولية تُشرف على الانتخابات المقبلة تكون بديلاً لبعثة الأمم المتحدة في العراق، التي يرونها غير جديرة بالثقة بعد مراقبتها للانتخابات الماضية وعدم تمكنها من الحد من عمليات التزوير التي حصلت. أحزاب تشرين واضحة وشفافة مع شارعها، فهي تعتمد على التمويل من تبرعات الناس، وهذا يريحها من عبء الالتزامات التي تترتب على التمويل السياسي، ويضعها في الآن عينه أمام استحقاق الرقابة على نفسها. وفيما تبدو حظوظ القوى التشريعية بالفوز في الانتخابات والقدرة على المنافسة معلقة على إمكان الاتفاق في ما بينها على برنامج

الانتخابات في حال تطبيق الحكومة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ضمانات نهائية لانتخابات عادلة ومكافئة. ومن بين الضمانات التي تطالب بها القوى التشريعية العمل على تشجيع الناخبين على المشاركة بالعملية الانتخابية واستلام البطاقة البيومترية التي تنتج لهم إيمان الانتخاب فضلاً عن تحديث معلوماتهم ووضع الأليات التي تحد من عمليات التزوير التي قد تحدث خلال الانتخابات المقبلة. والمجتمعون في بابل شدوا على ضرورة أن توفر الحكومة العراقية بيئة انتخابية آمنة، خالية من السلاح، ووفق ظروف سليمة، وعلى ضوء الظروف التي تؤمنها الحكومة، تقرر القوى ما

تم بحث المشتركات في ما بيننا لتأسيس أرضية صلبة لمد الجسور وتحقيق الأهداف المستقبلية". الاجتماع الذي عقد في العشرين من نيسان 2021، ضم أبرز القوى التشريعية من بينها "البيت الوطني" وتجمع "الفاو زاخو" و"الاتحاد العراقي للعمل والحقوق" وحركة "نازل اخذ حقي" الديموقراطية والتيار الاجتماعي الديموقراطي و"جبهة تشرين" و"تيار المد العراقي وحركة امتداد". ويرى الركني في حديث لموقع "درج" أن هذا اللقاء حقق أهدافاً جيدة منها خطوة لتأسيس ائتلاف أو تحالف سياسي مشترك للعمل السياسي مستقبلي والاستعداد المباشر لخوض

القوى التشريعية عقدت عزمها على خوض الانتخابات عبر توحيد الرؤى فيما بينها لتشكيل بديل عن الأحزاب الحاكمة في العراق، إذ عقدت 8 قوى سياسية تشريعية لقاءً موسعاً في محافظة بابل دعت إليه حركة "امتداد"، لمحاولة التوصل إلى خطة عمل تخاض الانتخابات على أساسها. لقاء بابل كان الخطوة الأولى لـ"إنجاح الأفكار" بين الحركات السياسية المعارضة في البلاد، بحسب علاء الركني، أمين عام حركة "امتداد"، لا سيما أن أغلبها حركات سياسية ناشئة، كما

الفقرات التي لم تتفق عليها القوى السياسية منذ بداية كتابة الدستور. مفوضية الانتخابات ومع قرب موعد الانتخابات البرلمانية سجلت منذ بداية عام 2020 وحتى الآن 40 حزباً سياسياً، منحت إجازات تمكنها من ممارسة عملها الحزبي وخوض الانتخابات البرلمانية لفضل عدد الأحزاب السياسية المسجلة إلى إجمالي 270 حزباً سياسياً. القوى التشريعية التي لا يتجاوز عددها 20 في عموم العراق، بعضها مسجل رسمياً والبعض الآخر ما زال غير مسجل، وهو ما قد يعيق خوض بعض هذه القوى الانتخابات. أمين عام حزب البيت الوطني حسين الغرابي يأسف لأن الديموقراطية العراقية يشوبها الخلل، أملاً بأن تعطي بالقوى التشريعية صورة ناصعة عن التعددية التي من شأنها أن تصحح الواقع الديموقراطي، إضافة إلى أن هذه القوى السياسية تمكنت في اجتماع بابل من التوافق وفق معطيات الواقع السياسي للمرحلة المقبلة، على رغم أنها جديدة في المضمار السياسي، ومع ذلك "استطاعت أن تنظم نفسها بشكل جيد" كما يقول.

عمليات تدقيق للكابينة و8 وزراء في قائمة الترحيل

ترجيحات بتعديل وزارتي في العيد الأول لحكومة الكاظمي

من المرجح ان يتجه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الى تعديل وزارتي قريب، فيما قائمة المستبدلين المتوقعين تصل اعدادها الى اكثر من 5 وزراء. ويقترب عمر حكومة الكاظمي والتي تضم 22 وزيرا من عامها الاول، بينما لم يحتو برنامجها سقفا زمنيا لمراجعة اداء الوزراء. وتدفع مجموعة انتقادات يواجهها الكاظمي آخرها حريق مستشفى ابن الخياط وانخفاض العملة المحلية، الى إعادة تقييم الحكومة.



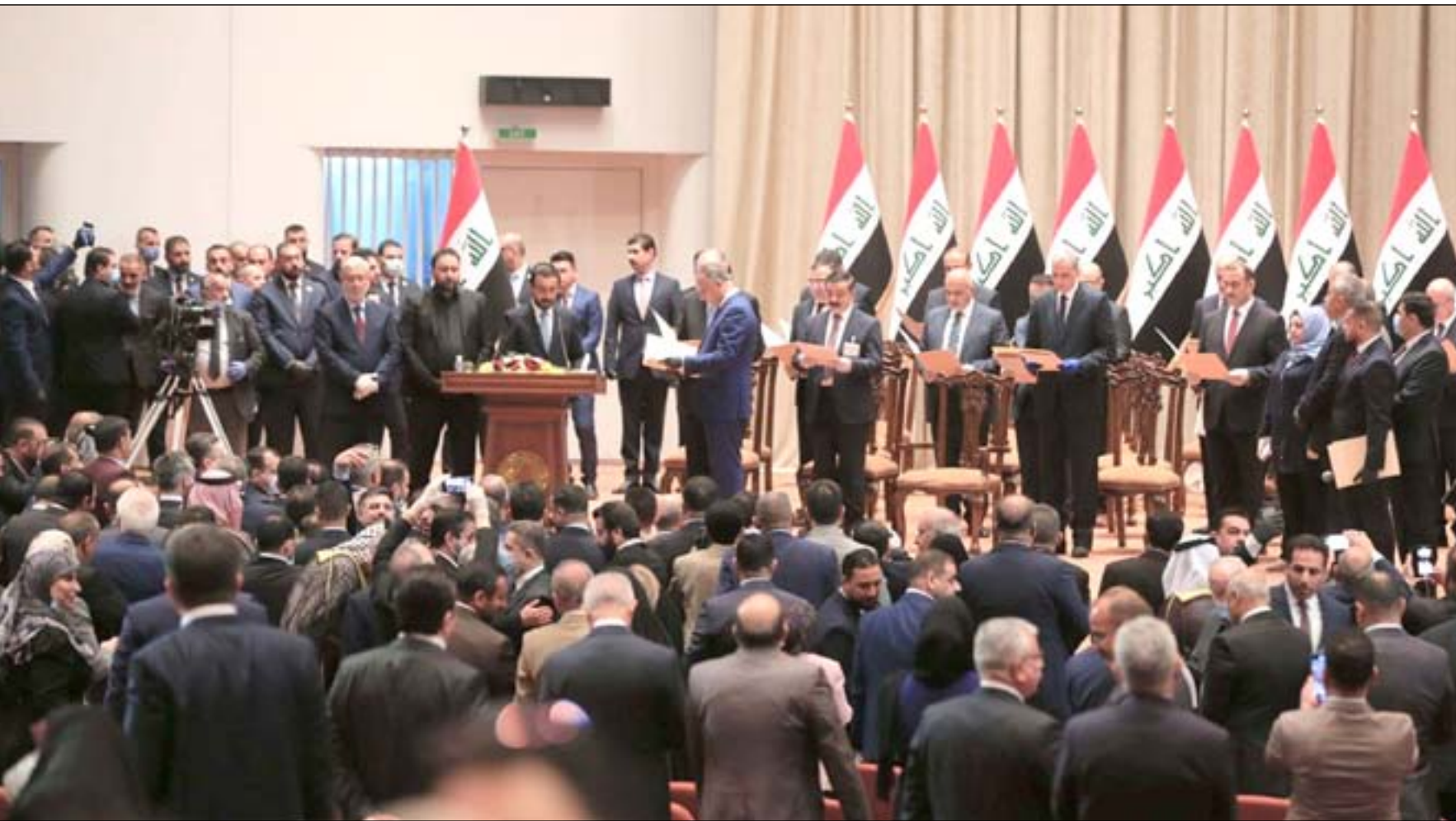
□ بغداد / تميم الحسن

ووفق مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) فإن قائمة الوزراء التي يجري تقييمها تضم 8 وزراء وهم: وزير المالية، الصحة، التجارة، النفط، الزراعة، الكهرباء، الصناعة، والنقل. وكشف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، أنه يجري تقييمًا لأداء الوزراء والمسؤولين في مؤسسات الدولة، معتمداً باتخاذ قرارات "صعبة" لتصحيح الأوضاع. وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية، بحسب بيان حكومي: "لدينا تقييمات للوزراء والمسؤولين وسنتخذ قرارات صعبة، فهدفنا خدمة أبناء شعبنا وتصحيح الأوضاع، للوصول الى انتخابات مبكرة نزيهة".

قائمة المستهدفين

وتذهب أغلب التقديرات الى أن أكثر الوزراء المستهدفين في القائمة المفترضة للتغييرات هم "وزير المالية علي علاوي، الصناعة منهل الخباز، الكهرباء ماجد حنتوش، والصحة حسن التميمي على خلفية حادث ابن الخياط". لكن بالمقابل تقول المصادر، ان وزير المالية يعتبر من أهم أفراد طاقم حكومة الكاظمي، كما تؤكد تلك المصادر ان الكاظمي قرر سحب يد وزير الصحة بسبب تهديدات من علاوي بأنه سيسبب اذلا لم يحاسب التميمي". وتسبب حادث حريق مستشفى ابن الخياط الحكومي، جنوب شرقي العاصمة، بمقتل واصابة نحو 200 شخص، فيما تنتظر الحكومة نتائج تحقيق مفصلة بالحادث. وكان وزير المالية بالمقابل قد هدد منذ استلامه المنصب العام الماضي، أكثر من مرة بالاستقالة، آخرها كان قبل عدة اشهر على خلفية سجال مع رئيس اللجنة المالية في البرلمان هيثم الجبوري.

ويتعرض علاوي الذي يتجاوز عمره 70 سنة، الى انتقادات حادة على



جلسة منح الثقة لحكومة الكاظمي

وكيل وزارة سابقاً.

وكان البرلمان ايضا قد طالب باستجواب عدة وزراء ومسؤولين، أبرزهم وزير المالية، التجارة، الزراعة، الكهرباء، والصناعة، إضافة الى محافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الاعلام، ورئيس الوقف الشيعي. لكن يونادم كنا يقول ان "ملف الاستجوابات مكون الان في البرلمان بسبب شهر رمضان وانتشار وباء كورونا".

وكانت تسريبات قد تحدثت قبل اشهر عن "غضب" رئيس الوزراء من اداء وزير الصناعة منهل الخباز، مادفع كتلة الاخير تحالف القوى الى الكشف

حديث رئيس الوزراء، جاء بعد سلسلة الاعتقالات التي تظال مسؤولين ضمن ما يعرف بـ"لجنة ابو رغيف" لمكافحة الفساد. وقال كنا لـ(المدى) انه "بعد اعتقال رأس الفساد رجل الاعمال بهاء الجوراني فان شخصيات كثيرة سوف تقع".

ولا يستبعد النائب ان يكون بين من اعترف عليهم الجوراني وزراء، مضيفاً ان "هناك معلومات كثيرة تسربت بعد اعتقال الاخير".

وأعلنت هيئة النزاهة مؤخراً، أنها أصدرت 58 أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين شملت "عضوين في مجلس النواب (حالي وسابق)، ووزيراً أسبق،

المتخصص لمرضى كورونا في بغداد، أكد الكاظمي "أعضاء فريق التحقيق في حادث مستشفى ابن الخياط يعملون على مدار الساعة ويمتابة شخصية مني، وننتظر تقريرهم بالموعد الذي حددناه، وسنعمد نتأججه بالكامل".

ودعا رئيس الوزراء وزارة الداخلية "الى التعامل بحزم واستناداً للقانون مع كل من يسيء للأمن الداخلي في العراق ويعرض حياة المواطنين للخطر".

لجنة أبو رغيف

في غضون ذلك يعتقد يونادم كنا، وهو رئيس كتلة الرافدين في البرلمان، ان

يتذكروا أنهم جاءوا لأسباب خدمية لخدمة أبناء شعبنا، وليس لأهداف سياسية قبل التكفير بالترشح للانتخابات، وعليهم عدم استغلال وزاراتهم للانتخابات".

وشدد الكاظمي على "لن أسمح بأن تتحول المواقع الوزارية الى ماكينات انتخابية، وأرفض رفضاً قاطعاً أي استغلال لإمكانات الدولة من قبل المرشحين، فالحكومة الحالية حكومة خدمات ولا تسعى للتنافس الانتخابي لتحقيق أهداف سياسية، فقد وضعت نصب أعينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً".

وبشأن حريق مستشفى ابن الخياط

خلفية رفع سعر الدولار ومطالبته بفرض ضرائب على رواتب الموظفين. وتشير المصادر الى انه في حالة اجراء تعديل وزارتي فان الكاظمي سيكلف آخرين من طاقم حكومته بالوكالة لحين اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل".

وطالب الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، الوزراء بأن "يظلوا لدوائهم ويباشروا العمل الميداني لمتابعة متطلبات المواطنين وحل الإشكالات وتسهيل الإجراءات، وكذلك الاطلاع على إجراءات السلامة في جميع المباني". وأشار في البيان الحكومي الى انه "على الوزراء أن

مجلة استرالية: الفساد أبعد احتياجات المستشفيات عن قائمة الضروريات

□ ترجمة / حامد احمد

في بلد مثل العراق ونظامه السياسي السائد منذ عقود قليلة . بدأ تدهور المنظومة الطبية بعد حرب الخليج الاولى والعقوبات الاقتصادية التي شلت القطاع الصحي واصبح في حينها الوضع اكثر صعوبة للحصول على دواء ومعدات وتدريب. و اذا كانت الامور سيئة في ذلك الوقت فانها ازدادت سوءاً على نحو كبير بعد العام 2003 بعد انتشار موجات العنف والتخاخم السياسي. وعواقب ذلك ما تزال تُشعر بها حتى الآن.

وشهدت البلاد ايضا تأثيرات رحيل العقول واصحاب الكفاءات حيث غادر خيرة اطباء العراق البلد لدول اخرى حيث الاوضاع افضل.

غزو تنظيم داعش الراهبي للعراق عام 2014 زاد من أوضاع البلد سوءاً الذي يعاني اصلا من التناحر والازمات السياسية والاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

الاقتصادية. كثير من الاموال والبشر سخرت لمحاربة داعش في وقت كان البلد بحاجة الى ان تسخر هذه الاموال للمساعدة في ترميم صدمات سابقة.

بالإضافة الى كل هذه المعاناة جاء وباء كورونا الذي ضرب البلاد بقوة. وان اللقاحات وزعت واجريت بدرجات نجاح مختلفة ولكن مستشفيات البلد التي كانت تكافح بما بوسعها لمواجهة هذه الازمة، هي اصلا غير مهيأة بالأساس للتعامل مع مثل هكذا حالات.

والفساد متوغل في كل مجالات وارقة الحياة في العراق، بضمنها منظومة الرعاية الصحية. ويقول البروفيسور أيزاخان انه من المرجح ان يكون المسبب الأكبر لكثرة المستشفى التي وقعت مؤخراً هو الفساد المستشري في البلد. الفساد افرغ خزائنة الدولة وقوض مشاريع استثمار في بنى

مفوضية الانتخابات: المعلومات المغلوطة تزعزع ثقة الناخبين

□ بغداد / المدى

دعت المفوضية العليا للانتخابات، امس الاربعاء، إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بعملها، معتبرة أن تنسيق العمل بين المفوضية ووسائل الإعلام يُعد ارتباطاً متبادلاً وموثوقاً لتحقيق شيء من الاستقرار. وقالت المفوضية في بيان، إن "ما تقوم به بعض وسائل الإعلام من نقل معلومات مغلوطة وغير صحيحة، يؤثر سلباً على توجهات الرأي العام؛ ممّا يؤدي إلى زعزعة ثقة الناخبين بالعملية الانتخابية، وفقدان المصداقية بمهنية بعض وسائل الإعلام في نقل النشاطات والإجراءات التي يحرص على تنفيذها مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الوقت الذي يجدر بهذه المؤسسات تقديم الأخبار للجمهور وفق اعتبارات مهنية".

وأضافت أن "تنسيق العمل بين المفوضية ووسائل الإعلام المختلفة يُعد ارتباطاً متبادلاً وموثوقاً لتحقيق شيء من الاستقرار، وهو الأمر الذي يفسر المكانة البارزة التي تحتلها الصحافة والإعلام ودورها الإصلاحي والتوعوي في تعزيز القناعة بالمشاركة وتغيير الأوضاع نحو الأفضل من خلال صناديق الاقتراع".

وتابعت "لذا ينبغي لوسائل الإعلام المختلفة العمل الجاد على بناء رسالة إعلامية صادقة تعزز من حماية مصالح المجتمع العراقي، والإصلاح بمفهومه العام".

وكانت المفوضية في بيان، إن "ما تقوم به بعض وسائل الإعلام من نقل معلومات مغلوطة وغير صحيحة، يؤثر سلباً على توجهات الرأي العام؛ ممّا يؤدي إلى زعزعة ثقة الناخبين بالعملية الانتخابية، وفقدان المصداقية بمهنية بعض وسائل الإعلام في نقل النشاطات والإجراءات التي يحرص على تنفيذها مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الوقت الذي يجدر بهذه المؤسسات تقديم الأخبار للجمهور وفق اعتبارات مهنية".



مستشفى ابن الخياط بعد الحريق

منه

إذاعات وطنية غاضبة من المبالغة في أجور الطيف الترددي

هيئة الإعلام والاتصالات ترفض توصيات رئيس الوزراء بدعم الإذاعات المستقلة



□ متابعة / المدى

العام بسبب فايروس كورونا الذي حرّمها من بث الإعلانات التي تعتبر مورداً مهماً من مواردها.

وكانت العديد من الإذاعات قد أكدت أن الهيئة قامت بإرسال فرق من كوادرها مصحوبة بعناصر من الأمن الوطني إلى مقرات الإذاعات وإرغامها على إيقاف البث وإغلاق المكتب لحين تسوية الديون، ويرى العاملون في الإذاعات المستقلة أن هذا الإجراء يهدف إلى منيح إذاعات عدد من الأحزاب السياسية تردّات، بعد امتلاء الفضاء العراقي بالترددات بسبب الفوضى وعدم التنظيم.

ولفتوا إلى أن "الهيئة لم تغلق أياً من الإذاعات التابعة للأحزاب السياسية ولا سيما أحزاب السلطة، التي تعمل على الرغم من ترتب ديون كبيرة بدمتها، بل إن بعضها يعمل دون رخصة من الهيئة"، وبذلك لا يترتب عليه أي التزام مادي أو مهني وكان مصدر قد أكد أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد اجتمع بهيئة الاتصالات وطالب بحذف الديون المترتبة على الإذاعات المستقلة وتخفيض أجور خدمة البث التي ترهق هذه الإذاعات التي ساهمت في محاربة أفكار الإرهاب والتطرف والطاغية. العاملون في الإذاعات المستقلة طالبوا

ما تزال أزمة الإذاعة المستقلة من دون حل بعد إصرار هيئة الإعلام والاتصالات على إغلاق العديد من الإذاعات المستقلة بذريعة عدم تسديد الديون المتخلفة بذمتها، رغم استمرار عشرات الإذاعات الأخرى التي تنتمي إلى أحزاب وجماعات مسلحة في البث دون تسديد ديونها، ويعكس هذا الإجراء تحييد الهيئة التي تصر على أن تخضع الإذاعات المستقلة التي تملكها، وقد تنسبت إجراءات هيئة الإعلام والاتصالات الخاصة برفض تخفيض أجور الطيف الترددي بإغلاق عدد من الإذاعات العراقية المستقلة. وتطالب الهيئة بمبالغ مالية طائلة من هذه الإذاعات أو التوقف عن البث وهو قرار تسبب ويتسبب أيضاً بتسريح العديد من العاملين.

بالمقابل يقول مراقبون ومدراء مؤسسات إعلامية إن الهيئة تغض البصر عن إذاعات تابعة لجهات سياسية وأحزاب لها أذرع مسلحة تبث خارج حزماتها ولا تنتبه لإثارتها النعرات الطائفية، كما قالوا إن الإذاعات الوطنية المستقلة أصبحت بين فكي الهيئة التي لا ترضى بتخفيض الأجور، والإغلاق

الحكومة بفتح تحقيق في إجراءات الهيئة الأخيرة، ورفضها تنفيذ أوامر مكتب رئيس الوزراء والوقوف على خروقات الهيئة باسم القانون.

وتمارس هيئة الإعلام والاتصالات ضغوطاً كبيرة على إذاعات مستقلة منذ أكثر من عام، حيث توجهت قوات عسكرية برفقة الأمن الوطني لإجبار عدد من الإذاعات المستقلة على الإغلاق بالقوة، أو دفع رسوم أقرت عام 2004 في عهد سلطة الائتلاف، لكن هذه الممارسات لم يتم تطبيقها بحق مؤسسات الأحزاب الإعلامية. والغريب أن الهيئة بعد أن أغلقت هذه الإذاعات، عادت وأرسلت كتاباً يطالب هذه الإذاعات بتسديد أجور التردد لعام 2021، برغم أن الهيئة أغلقت هذه الإذاعات عام 2020.

وتشير قرارات هيئة الإعلام والاتصالات جداراً واسعاً في العراق، بسبب ممارساتها التي يعتبرها البعض تعسفية ومبالغاً فيها، وتسببها وفق مصالح جهات سياسية معينة، ففي الوقت الذي تسمح فيه بالعمل بالإذاعات تتبرر الفتن الطائفية والإضرار بالأمن الوطني، تقوم هذه الهيئة نفسها بإغلاق إذاعات تبث برامج ثقافية وفنية وتسعى لدعم العملية السياسية في العراق.

في ذي قار.. توقيع "مواثيق شرف" للحد من الإطلاقات النارية في المناسبات

□ محمد آل عمر

الأخرى تمثلت بالحث على توقيع وثيقة شرف بين جميع العشائر في الناحية، لأن هذه الظاهرة تعتبر معيبة وغير حضارية وفيها أضرار كبيرة ومؤثرة من كل النواحي سواء أضرار إزعاج للمريض أو الأطفال أو أضرار مادية وبعض الحالات تحدث أضراراً كبيرة تؤدي إلى القتل أو الجرح.

وأكد رومي، أن هذه الوثائق التي عقدت في الأونة الأخيرة نصت على معاقبة أصحاب هذه الظاهرة، ومن هذه العقوبات، إن من يقوم بإطلاق العيارات النارية في المناسبات يتم مقاطعته فإذا كانت فاتحة فلا تحضر العشائر بالتشجيع ولا الفاتحة، وكذلك المناسبات الأخرى ومن يقوم بإطلاق العيارات النارية يتحمل كافة التبعات القانونية والعشائرية بجمرة ولا تتحمل الحموله أو العتيرة تبعات عمله، فيؤخذ تعتبر جريمة خاصة إذا حدثت من ورثها حادث وجريمة عمد، ويحمل الجاني كافة التبعات وحتى شرعاً لأنه لم ينتبه أكثر من مرة وجرى التحذير.

بدوره يقول، رجل الدين الشيخ عباس حسن، إن "ظاهرة إطلاق العيارات النارية هي ظاهرة سلبية مخالفة للشرع والقانون والعرف ومن جانب ديني هذه الظاهرة محرمة شرعاً والمرجعية الدينية أول من تكلمت عن هذا الموضوع بان مطلق العيارات النارية في المناسبات يعتبر قد ارتكب دنياً وعملاً محرماً والقتل يعتبر عمداً لأنه كان مصراً على إطلاق العيارات النارية".

وبين في حديث لـ "المدى"، أن الكثير من الحوادث التي حدثت في الأونة الأخيرة أدت إلى مقتل أناس، وهذا يعتبر قتلاً عمداً باعتبار إنهم يطلقون العيارات النارية في ظل وجود الفتوى ويتحمل الفاعل دية القتل لأنه مخالف للشرع والقانون.

من جانبه، قال شيخ عشيرة الموزان، الشيخ زكي منصور، إن "عشيرته الذي يقتل فيها بسبب الإطلاقات الطائفة يعتبر (قتلاً عمداً)، لأن القانون والشرع يحرم الرمي العشوائي وقد عمنا هذا القربان بسببته جديدة وحتى التعرض للممتلكات من قبل الإطلاقات النارية الطائفة اعتبرناها ضرراً عمداً، وكذلك الإصابة كلها تدخل في باب العمد".

وتابع في حديث لـ "المدى"، أن "بقية العشائر منقسمة، قسم يعتبرها في باب القتل والضرر والعمد وهناك من لا يعتبرها ضمن هذا الباب رغم أنها مخالفة شرعية وقانونية، ونحن كعشيرة (الموزان) لدينا وثيقة موقع عليها وهي: إن أي شخص يطلق العيارات النارية يتحمل المسؤولية كاملة لوحده، والعشيرة غير ملزمة بدفع الدية معه، كذلك أي ضرر يلحق بنا من عشيرة أخرى نعتبره عمداً".

ويقول مصدر أمني بقيادة شرطة ذي قار، إن "هناك العشائر من المصابين خلال العامين الأخيرين بسبب الإطلاقات النارية العشوائية في المناسبات الاجتماعية بالمحافظة". وذكر في حديث لـ "المدى"، أن هذه الأحداث تسببت بإصابة أكثر من 40 شخصاً خلال العامين الماضيين، لافتاً إلى أن القيادة بدأت بحملة كبيرة لسحب السلاح المغفلت لدى العشائر". وأضاف، أن هذه السلاح سيتم سحبه على ثلاث مراحل وإن قيادة الشرطة لا تزال تعمل بالرحلة الأولى والمتملة ببقاء شيوخ هذه العشائر لإقناعهم بضرورة تقنين السلاح الموجود لديهم، مؤكداً أن الحملات المتبقية ستكون عبارة عن عمليات دم وتفقيش لا يمكن سحدها لاحقاً.

التظاهرات تمتد إلى الأفضية وترفع شعار "كفى ظلماً" واسط تضرب موعداً حاسماً مع الكهرباء لنيل حقوقها وتضع شروطاً أهمها إقالة "حتوش"

□ واسط / جبار بجاي

تطورت التظاهرات المطالبة بتحسين وضع الكهرباء في محافظة واسط وامتدت إلى الأفضية والنواحي بعد أن تظاهر المئات من مواطني قضائي النعمانية والعزيرية للمطالبة بتحسين وضع الكهرباء في القضائين المذكورين بعد أن تجاوزت ساعات القطع 16 ساعة يومياً، وأحتشد المئات من شباب النعمانية أمام مبنى القانقامية للمطالبة برفع الحيف عن مدينتهم فيما كانت تظاهرات أهالي العزيرية أمام محطة التحويل في المدينة رافعين شعار "كفى ظلماً".

وأهل المتظاهرون الحكومة المحلية مدة 24 ساعة لإيصال مطالبهم إلى الجهات المعنية في وزارة الكهرباء لوضع الحلول والمعالجات السريعة، مهددين بخواتم تصعيدية دون أن يفصحوا عنها.

في مقابل ذلك أعلن وجهاء وشباب محافظ واسط عن التحشيد لتظاهرة كبرى لعموم أبناء المحافظة في الأول من الشهر المقبل تكون أمام محطة واسط الحرارية التي تنتج أكثر من 2500 ميغا واط للمطالبة بحصة المحافظة كاملة من الكهرباء.

وأكد شباب يحشدون للتظاهرة إصرارهم على المطالبة بـ (1000 ميغا واط) هي حصة واسط الكاملة من الطاقة الكهربائية، وقالوا "بخلاف ذلك فأنتهم قد يضطروا لخلق المحطة إضافة إلى القيام بعدة إجراءات ومطالب أهمها إقالة وزير الكهرباء ماجد حتوش وشباب لفشله في إدارة ملف الكهرباء" حسب قولهم. ويقول الناشط المدني مالك القرشي من قضاء النعمانية إن "المئات من شباب القضاء تظاهروا الليلة الماضية أمام مبنى القانقامية للمطالبة بإنصاف القضاء وحصوله على حصته الكاملة من الطاقة الكهربائية".

وأضاف أن "المطلب الأساس لهذه التظاهرة هو تحسين واقع الكهرباء، وقد أمهلنا الحكومة المحلية 24 ساعة للبت في موضوع نقص الكهرباء وإيصال موقف الأهالي إلى الجهات المعنية في وزارة الكهرباء على أمل إنصاف المدينة قبل أن يتم اللجوء إلى خطوات تصعيدية أخرى".

مشيراً إلى أن التظاهرات طالبت أيضاً بتحسين الواقع الخدمي في جميع الجوانب الخدمية لاسيما الخدمات البلدية وخدمات الماء والمجاري والصحة والزربية وغيرها من الخدمات التي تعتقد أنها منقوصة ولم تلب حاجة الناس في القضاء.

وفي قضاء العزيرية أكد الأهالي أن تظاهراتهم تتعلق بنقص الكهرباء في المدينة، مطالبين بزيادة حصتها وتقليل ساعات القطع التي تراوحت ما بين 15 - 18 ساعة يومياً.

ويذكر علي عبد الرضا من أهالي العزيرية أن "المدينة ومع كل فصل صيف تعيش وضعاً مأساوياً بسبب الكهرباء وقلة التجهيز مما أثر على حياة الناس بشكل كبير خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة".

موضحاً أن "المتظاهرين طالبوا من القائممقام أن يتولى نقل معاناة الأهالي وإيصالها إلى إدارة المحافظة وإلى وزارة الكهرباء للنظر فيها والعمل على إنصاف المدينة بزيادة حصتها المجهزة حالياً والتي لا تسد سوى أقل من 30 بالمئة من احتياجاتها الفعلي".

في مقابل ذلك يستعد المئات من وجهاء وشباب محافظ واسط إلى القيام بتظاهرة كبيرة تكون أمام محطة واسط الحرارية في قضاء الزبيدية في الأول من الشهر المقبل. وأطلق هؤلاء المحتجون هاشتاك (ثورة واسط الكبرى) والتي قالوا أنها "ستكون هذه المرة بلا خوف ولا تردد فكل شباب وشيوخ ووجهاء المحافظة من الكوت وجميع



الأفضية والنواحي سيشاركون في التظاهرة المقبلة".

وأصدر هؤلاء الشباب بياناً من عدة نقاط أكدوا فيه أن "التجمع سيكون أمام محطة كهرباء الزبيدية لغلقتها وإخراج الكادر العامل إخصاف المدينة قبل أن يتم اللجوء إلى خطوات تصعيدية أخرى".

وأضاف منظمو البيان "لقد مللنا من المطالبة بالحقوق المسلوبة وسط صمت واضح من الحكومتين المحلية والمركزية على معاناتنا وسيكون يوم 1 / 5 / 2021 هو الإنذار الأخير من أهالي واسط للحكومتين المحلية والمركزية".

وتابع "في حال لم نجد من ينصف المحافظة بمنحها حقها من إنتاج المحطة سننحاً لغلقها وإخراج الكادر العامل فيها، فأهالي واسط يريدون حصتهم من الكهرباء بسوة بمحافظات البصرة وذي قار وميسان".

وأكد منظمو التظاهرة "سيكون مطلبنا الأول منح واسط 1000 ميغا واط ولن نقبل بأقل من ذلك، إضافة إلى المطالبة بإقالة وزير الكهرباء ماجد حتوش لفشله في إدارة ملف الكهرباء وإقالة مدير توزيع كهرباء المنطقة الوسطى والجنوبية لأنهما لا يتعاملان بعدالة مع واسط وأهلها".

ودعوا نواب المحافظة للتدخل وتسجيل موقف محافظتهم وأبنائهم وبخلاف ذلك سيتم اتخاذ مواقف منهم".

ووفق البيان التمهيدي الذي أعده للتظاهرة فإنهم دعوا إدارة المحطة أن "تكون مستقلة وبيد أبناء واسط لأنها محطة واسط وتعمل من نقط واسط ولا تنتفع واسط منها بشيء، وهذا يزيد تمسكهم على أن تكون إدارتها من قبل أبناء محافظة واسط، كما طالبوا بإعادة فتح ملفات الفساد في المحطة والتحقيق فيها بما فيها ملف التعيينات المشبوه والذي أثير

لغظ كبير يصده".

كذلك شدوا على "إنهاء عمل جميع من يعمل بالمحطة من خارج المحافظة وترك القصة الكاذبة بأنهم اختصاصت نادرة، وفي واسط هناك طاقات وإبداعات واختصاصات فنية وهندسية قادرة على تشغيل وإدارة المحطة بشكل جيد وبكفاءة عالية".

وتشهد محافظة واسط ومنذ مطلع شهر رمضان الصالي أزمة شديدة في تجهيز الكهرباء، ووصل معدل ساعات الانقطاع في أغلب مناطق المحافظة إلى أكثر من 16 ساعة مقابل ثماني ساعات تجهيز خلال 24 ساعة

وطلب مواطنون بإنصاف المحافظة التي تنتج أكثر من 2500 ميغاواط من محطة واسط الحرارية بالحصول على حصة المحافظة كاملة، وهددوا باللجوء إلى إجراءات قد تصل إلى عزل المحطة إذا استمر التجهيز بهذه الطريقة التي وصفوها بـ "غير العادلة والمنصفة".

وكان محافظ واسط قد تحدث عن وجود تمييز واستثناءات في حصص المحافظات وعدم وجود عدالة في التوزيع، داعياً رئيس الوزراء للأشراف شخصياً على غرفة عمليات إدارة أزمة الكهرباء لتلافي المشاكل المتكررة في كل صيف والتي تقود إلى عدم استقرار المحافظات.

وكان مواطنون واسطيون أكدوا في مرات سابقة، أن استمرار انقطاعات الكهرباء ووصولها لأكثر من عشر ساعات يومياً، يدل على زيف تعهدات الحكومة الاتحادية التي وعدت مراراً بتوفير الطاقة على مدى 24 ساعة، وفي حين عدوا أن عدم حصول المحافظة على احتياجاتها يشكل إجحافاً بحقها لاسيما أنها تضم أكبر محطة توليد في البلاد، وطالبوا وزارة الكهرباء بإضافة 15 بالمئة من إنتاج تلك المحطة لحصة المحافظة.

ووفق ما يراه مختصون فإن محافظة واسط تتعرض إلى مظلومية واضحة وتدفع ثمنها باهظاً على المستوى الاقتصادي والبيئي جراء تأثيرات المخلفات البيئية الناتجة عن حرق الوقود في محطة واسط الحرارية والتي تمتد على مساحات واسعة من المناطق المحيطة بالمحطة مقابل قلة تجهيز الطاقة للمحافظة. ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة 1990، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام 2003، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد. يذكر أن وزارة الكهرباء قد نشرت العراقين مطلع نيسان الصالي بشأن ساعات تجهيز الكهرباء خلال فصل الصيف وقالت إنها ستكون مرضية لا تقل عن 21 ساعة، بينما عزت قلة ساعات التجهيز في بعض المناطق إلى التجاوزات على شبكات الطاقة من قبل المناطق الزراعية والعشوائية.



معالي الكلمة

عمار ساطع

الآن .. الكرة في ملعبنا

أكد أجزم أن التحول الحقيقي في التحضيرات الفعلية لاستضافة مدينة البصرة للنسخة 25 من بطولة كأس الخليج لكرة القدم أو أواخر العام الحالي، قد بات على أرض الواقع فور إعلان القرار النهائي بفوز فحاء الوطن وفقره بالاسم بالملك الأقليمي الأبرز ليصبح الحلم حقيقة وتضحي الأمانة واقعا لا محال!

الآن أصبحت البصرة هي خيمة الأشقاء الخليجية وجامعة لأبناء العمومة الذين وقفوا موقفا مشرفا من أجل أن يكون للعراق دورا مهما وأساسيا في عونهه ليلتئم الشمل عنده وبين جمهوره الكبير التواق لاحتضان هذا الحدث المهم في أرض الراقدين بعد غياب دام 42 عاما من استضافة بغداد لدورة كأس الخليج بنسختها الخامسة عام 1979!

الأهم أن يعي الجميع دوره وأن ينطلق من الآن ليرضع منهاج عمله، كل حسب إختصاصه، وعليه يجب أن توضع آلية وتقيم بين فترة وأخرى وصولا إلى ذروة الإنجاز، مثلما يفترض أن تتم تشكيل لجان ترتبط بالهيئة التنظيمية العليا لبطولة كأس الخليج في البصرة شريطة أن تكون الهيئة من ذوي الإختصاص ومن أهل التجارب السابقة والخبرة العملية. الهيئة العليا التي ستعمل وستشكل يفترض أن ترتبط بوزير الشباب والرياضة من جهة وبرئيس مجلس الوزراء وتمنح صلاحيات واجبات مؤقتة وكاملة، هدف تأسيسها هو إنجاح تنظيم البطولة وأن تكون مسنودة ومدعومة من قبل الجهات الإدارية في محافظة البصرة والرقابية والمالية في الحكومة العراقية!

إنجاح بطولة كأس الخليج بنسختها المقبلة يفترض أن يكون الشعار الذي ترفعه كافة اللجان العاملة التي ستندب عن الهيئة العليا المنظمة للبطولة وتكون هذه اللجان مسؤولة عن أعمالها الموكلة إليها، وأن تُنسّق مع المؤسسات المعنية كافة من أجل تحقيق النتائج التي تظهر على أرض الواقع شريطة أن تكون نسب النجاح مرضية ومقنعة إن لم نقل ملبية للطموحات التي تتلامم والحدث الخليجي الكبير!

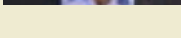
أيها الأخوة.. نعلم تماما أننا ابتعدنا عن فكرة تنظيم البطولات والمناسبات الرياضية لفترات طويلة لأسباب وظروف يعرفها الجميع، لكننا بالمقابل حققنا نجاحا معقولا في استضافتنا لبطولة كأس غرب آسيا صيف عام 2019 وتمكنا من تجاوز الغيابات والعراقيل في امتحاني ميداني كبرياء وأربيل، وأصبحنا اليوم أمام اختبار واقعي في مدينة البصرة من خلال استضافة كأس الخليج!

وحيثما نقول إن إختبارا واقعا قريبا يمتثل باستضافة كأس الخليج، فأنتنا نعني هنا منيات صورة النجاح التي سنحققها لنهبر الجميع، وهو ما يعني ضرورة تكاتف الجهود وتوحيد الخطاب والتأكيد على أهمية دور العراق الريادي في لم الشمل والتعاطي بشكل متوازن مع الحدث من دون العودة إلى الانعطافات السلبية وعدم الاكتر إلى الأصوات النشاز وإهمال من يسعى إلى دق أسنين الخطر بين هذا الطرف وذاك.

من وجهة نظرنا... نرى أن تكون الجدية حاضرة في الخطوات الاستباقية القادمة، وأن تكون الإختيارات مؤثرة مثلما تكون عملية الإنقاء صريحة ودون مجاملة تذكر، والتركيز على النقاط التي من شأنها أن تظهر حقيقة الشكل الأمثل والأفضل ما نريد تحقيقه والوصول إليه بقناعات رصينة وبتحذير الواقعية!

وفي اعتقادنا أن الكرة اليوم باتت في ملعبنا.. ملعب الفريق الواحد المؤلف من وزارة الشباب والرياضة ومحافظة البصرة واتحاد كرة القدم، وقد أزداد فريق العمل الواحد مع الإعلان الرسمي بمنح العراق حق استضافة البطولة، زاد عدد الفريق الواحد وأصبح اليوم أكثر بتواجد السلطة الرابعة المساندة والداعمة لحق العراق إلى جانب تواجد الجمهور الحقيقي الذي سيلعب دورا بارزا في مؤازرة الجميع بلا استثناء، مؤازرة من منحنا أن نكرمهم بضيافتنا، الخليج وبناء الخليج الأجيال.. نعم الفريق الواحد سيكون له مواقف حقيقية في الارتقاء بالحدث وتحقيق الإعجاز والإنجاز معا في دعم البطولة وتنظيمها بما يؤكد توفير الأجواء المثالية الأفضل ليصل الجميع إلى النتيجة النهائية ويبلغ في التأكيد على صورة العراق وهويته البيضاء ودوره الفعلي في المنطقة ككل.

إنجاح بطولة كأس الخليج بنسختها المقبلة يفترض أن يكون الشعار الذي ترفعه كافة اللجان العاملة التي ستندب عن الهيئة العليا المنظمة للبطولة وتكون هذه اللجان مسؤولة عن أعمالها الموكلة إليها،



الشرطة يبعثر أوراق المجموعة الثالثة لأبطال آسيا

نيسان الجاري فريق استقلال طهران الإيراني المتصدر صاحب النقاط الثمانية على اللعب الريفيد مدينة الملك عبد الله موفق مناسفة في جرت تدريكية دور المجموعات بمواجهة قوية يتطلع فيها القائد المخضرم سعد عبد الأمير زمسلاوه اللاعبون إلى نيل انتصار ثان على التوالي والثار بعد خسارتهم في جولة الذهاب أمام خصومهم بثلاثية بيضاء جرت يوم الثامن عشر من الشهر ذاته من أجل المصالحة مع الجماهير الرياضية العراقية التي حزنت كثيرا على الخسارات الأربعة تلقوها في الجولات

الاربعة الماضية ولعبت دورا مؤثرا في خروجهم المبكر من الدور الأول لمنطقة غربي القارة فضلا عن أنهم سيقدّمون خدمة مجانية لفريقي الدحيل القطري وأهلي جدة السعودي الذين سيلعبان معا ضمن الجولة ذاتها في الساعة الحادية عشرة والربع مساء اليوم نفسه حيث أن الفائز منها سيتوج بطلا لمجموعة الثالثة ويخطف بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي من البطولة الآسيوية الحالية. وستفتقد كتيبة الصربي اليكسندر في مباراة استقلال طهران الإيرانية يقف في مقدمتهم حارس المرمى محمد حميد والمدافع حسن عاشور والمحترفين البرازيلي رافائيل سيفا والفنزويلي ريفاس الذين عادوا إلى العاصمة بغداد قبيل مباراة الدحيل القطري لكرة القدم بعد حصولهم على مغادرة رئاسة الوفد بسبب مرض والدته الأولى الذي تطلب سرعة تواجده في محافظة الأنبار مقرر سكناه وحاجة الثالثة الآخرين إلى أسبوع فقط من أجل الاستشفاء لمعاودة خوض التدريبات من جديد بموجب التقارير الطبية التي قدمها عبد الرحمن جابر.

بغداد / المدى

بعثر فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 أوراق التأهل بالمجموعة الثالثة إلى الدور ثمن النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم الجارية منافسات الدور الأول لمنطقة غربي القارة في مدينة جدة السعودية إثر نيله فوزا تاريخيا بنتيجة (2-1) على فريق الدحيل القطري لكرة القدم ضمن الجولة الخامسة في القمة الكروية الساخنة التي ضيفها للمعب الريفيد بمدينة الملك عبد الله الرياضية حملا توقيع صانع



اللعاب أجد عطوان كاظم في الدقيقة الثالثة من الشوط الأول والمهاجم محمد داود ياسين بالدقيقة الخامسة والثمانين ليُعدّد موقف مناسفة في جرت تدريكية العيور إلى الجولة السادسة والأخيرة بعد تعادل غريميه فريق استقلال طهران الإيراني المتصدر برصيد 8 نقاط والأهلي السعودي صاحب المركز الثالث من دون أهداف ضمن الجولة ذاتها. ويواجه فريق الشرطة لكرة القدم رابع الترتيب برصيد ثلاث نقاط في الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة مساء غد الجمعة الموافق الثلاثين من شهر

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

النجف ترسم طريق منتخب الصالات نحو مونديال ليتوانيا

الأسود يصطدمون بمجموعة خليجية نارية في كأس العرب

بغداد / حيدر مدلول



له وأن كانت نتيجة المباريات الست الماضية لصالحه، وسبق أن ضيف الاتحاد التاييلاندي لكرة القدم النسخة 2021 من المونديال، علاوة على تواجده الدائم ببطولة كأس آسيا لكرة الصالات، وكذلك أغلب لاعبي المنتخب متواجدون في صفوف فريق تشونبورى بلو وايف.

مجموعة كأس العرب

من جهة أخرى اصطدم المنتخب الوطني لكرة القدم بمجموعة خليجية مثيرة بعد أن أوقعتهم قرعة النسخة العاشرة من بطولة كأس العرب لكرة القدم 2021 التي تم سحبها في دار الأوبرا بالصبي الثقافي كتارا بالعاصمة القطرية الدوحة في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات قطر البلد المضيف والفائز من مباراة عُمان والصومال والفائز من مباراة البحرين والكويت في المنافسات التي ستقام خلال الفترة من الأول ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول المقبل التي سيرعاها الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية.

المحليين بالالتحاق بصوف المنتخب الواردة أسماؤهم ضمن قائمة الثلاثة والعشرين المذكورة أعلاه ضمن معسكر النجف الذي سيكون بواقع وحدة تدريبية واحدة في اليوم الواحد فضلا عن الطلب بالإعتذار عن المشاركة في النسخة الأولى من بطولة كأس العرب داخل الصالات للرجال التي ستجري في جمهورية مصر العربية خلال المدة من العشرين ولغاية الثلاثين من شهر أيار المقبل لتزامنها مع موعد مواعيد الذهاب والإياب مع منتخب تايلاند يومي العشرين والخامس والعشرين من الشهر ذاته.

ويتطلع الملاك التدريبي لمنتخب الصالات المكون من المدرب هيثم عباس يعوي وعبد الرزاق أبو الهيل ومبيض شامل وسالم عودة "مدرّبين مساعدين" وحسين شلال "مدرب حراس المرمى" إلى الحصول على تذكرة العيور إلى بطولة كأس العالم لكرة الصالات للمرة الأولى في تاريخ المشاركات العراقية وإرسال الفرحة لدى الجماهير الرياضية في الداخل والخارج برغم أن منافسه منتخب تايلاند منافس شرّس حيث يحتل المنتخب الثالث على صعيد الخارطة القارية وسبق

ومن المقرر أن تؤجّل لجنة الصالات والشاطئية في اتحاد كرة القدم، برئاسة إيداد بنيران، منافسات الدوري الممتاز لكرة الصالات بالموسم 2020-2021 حتى إشعار آخر من أجل السماح للاعبين

زقوت : مسؤولو تنظيم خليجي البصرة قبلوا الطاولة!

بغداد / المدى

الطاولة، بعدما كان سحب التنظيم منها قاب قوسين أو أدنى، عقب إرجاء زيارة فريق التفتيش الخليجي إلى منشآت المدينة الجنوبية التي كانت مقررة أو أواخر كانون الثاني الماضي، لأسباب فنية وإدارية تركت أثرا سلبيا واضحا. وأشار إلى "أن الحكومة العراقية دفعت بكل ثقلها لدعم الملف، وتجنّب ذلك بزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الأخيرة للملاعب المرشحة للاستضافة، وصولا إلى جولة وزير الشباب والرياضة عدنان درجال التي قادته

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

لمصلحة من، التقارب السعودي الإيراني؟



■ د. جاسم الصفار

بدايةً، لابد من التذكير بأن المملكة السعودية كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في كانون الثاني 2016 بعد هجمات على بعثاتها الدبلوماسية في طهران ومشهد، إثر إعدام الداعية الشيعي الشهير، أحد قادة المعارضة السعودية، نمر النمر في مطلع كانون الثاني 2016. وتضامناً مع الرياض، قطعت كل من البحرين والسودان وجيبوتي علاقاتها الدبلوماسية كذلك مع طهران. وقطع العلاقات الدبلوماسية لم يكن الحدث الذي أرخ لبدء الصراع بين الجارتين، السعودية وإيران، في عصرنا الحديث، فالتوتر في العلاقات بين البلدين يمتد إلى السبعينيات من القرن الماضي، عندما اندلعت الثورة الإسلامية في إيران ووصل رجال الدين الشيعة إلى السلطة، عندها اعتبرت الرياض الأحداث في إيران بمثابة تهديد لسيادتها الوطنية ولنفوذها التقليدي في العالم الإسلامي. ومنذ ذلك الحين بقي الصراع مستعراً بوتائر مختلفة من الحدة إلى أن اشتد سيره بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003.

ولم يكن مفاجئاً الخبر الذي نشرته الصحيفة البريطانية فاينانشال تايمز، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، عن أن مسؤولين رفيعي المستوى من المملكة العربية السعودية وإيران يجرون مفاوضات مباشرة بهدف إعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت قبل خمس سنوات، وبحسب الصحيفة، فإن المحادثات، التي جرت في 9 نيسان في بغداد، بوساطة رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاطمي، هي "أول مباحثات سياسية مهمة" بين البلدين منذ عام 2016. وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الروسية "ريا نوفستي" عن الصحيفة البريطانية، أن المباحثات التي ترأس فيها الوفد السعودي رئيس جهاز المخابرات

العامة خالد بن علي الحميدان، تضمنت موضوع هجمات جماعة أنصار الله (الحوثيين) على الأراضي السعودية إلى جانب مواضيع أخرى محلية وإقليمية، ومما يؤكد أن تقييم الفاينانشل تايمز للمباحثات بأنها كانت إيجابية هو الاتفاق بين الطرفين على مواصلة المباحثات، وتحديد موعد لها، حسب الصحيفة، قبل نهاية شهر نيسان الجاري.

تجدر الإشارة إلى أن موافقة السعودية على التفاوض مع إيران كانت متأثرة بالوقف الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران ورغبة إدارة الرئيس بايدن بالتخفيف من حدة التوتر في المنطقة، والعامل الأخر الذي دفع الرياض للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع طهران هو رغبة الأولى في إنهاء حرب السنوات الست في اليمن، وكذلك كسب تأييد إدارة بايدن، التي وعدت بإعادة النظر في العلاقات مع المملكة، كما كتبت الفاينانشال تايمز.

ومع أن الفاينانشال تايمز، ذكرت أيضاً أن مسؤولاً سعودياً رفيع المستوى نفى حقيقة إجراء مفاوضات مع إيران، ومن جهتها، رفضت الحكومتان العراقية والإيرانية التعليق على خبر إجراء المفاوضات، أو أنه إنكاراً لهما لحقيقة حصول مفاوضات مباشرة بين ممثلين من الدولتين، فإن إيران والمملكة العربية السعودية يعترفان ضمناً بحرصيهما على استمرار المفاوضات، وكما ذكر الخبير بشؤون الشرق الأوسط بول بيلار في 22 نيسان، أن المملكة السعودية وجمهورية إيران الإسلامية حريصتان على ألا يخلقان مبرراً لإفساد المباحثات في وقت مبكر من قبل الراغبين بوقفها وإفشالها. ففي السعي لتحقيق الوفاق، سيتعين على الرياض

وطهران خوض مفاوضات صعبة بعيداً عن تأثير الموائين للتقارب بين الطرفين من المتشددين الداخليين والأعداء الخارجيين، وفي مقدمة الساعين لتعطيل أي تقارب بين المملكة السعودية وإيران هي إسرائيل، لدى حكومة نتنياهو أسباب عديدة للقلق ومنع الوصول إلى أي اتفاق مع طهران بشأن أي شيء. وستجند إسرائيل كل ما تملكه من وسائل تأثير على حلفيها السعودية البحرين والإمارات، فضلاً عن علاقتها الواسعة مع الرياض نفسها، لتحقيق هذا الهدف.

تدرك إيران وكذلك السعودية بأن الانفراج في منطقة الخليج هو من مصلحة جميع دول المنطقة، عدا إسرائيل، كما أنه من مصلحة الدول الكبرى المهتمة، مثلها مثل دول المنطقة، بضمان أمن التجارة العالمية وصناعات البترول من الدول المطلة على الخليج، علماً بأن إيران سعت دوماً إلى تحسين العلاقات مع دول المنطقة، وقد اقترح الرئيس الإيراني حسن روحاني إطاراً متعدد الأطراف لتعزير السلام والأمن في منطقة الخليج، وهي صيغة متوافقة تماماً مع الجهود الثنائية للحد من التوترات مع المملكة العربية السعودية.

ومن الجدير بالذكر، إن السياسة التصعيد ورفض المبادرات الإيرانية من قبل المملكة العربية السعودية، لها أسبابها، وعلى رأس تلك الأسباب الخوف من إيران على أمنها الداخلي، وبصورة خاصة، من إمكانية تأثيرها على السكان الشيعة في السعودية نفسها إضافة إلى الدول العربية الخليجية، ولهذه المخاوف ما يبررها، خاصة في السنوات الأولى للجمهورية، إلا أن الدافع الأكبر لموقف المواجهة السعودي مع إيران هو استخدام المواجهة كأساس

لمعاملة تفضيلية من الولايات المتحدة، سواء فيما يتعلق بإمدادات السلاح أو التسامح الأميركي مع نهج انتهاك حقوق الإنسان في المملكة.

على أن الوقائع الدولية والإقليمية فرضت على السعودية إعادة التفكير في موقفها من إيران، فالحرب في اليمن أصبحت مصدر تهديد لأمن المملكة ومصادر ثروتها النفطية التي باتت أهداف لصواريخ الحوثيين وطائراتهم المسيرة. كما أن العداء الأميركي لإيران لم يعد من أولويات سياسة الرئيس بايدن في الشرق الأوسط، إضافة إلى ذلك فإن الموقف الأميركي من الانتهاكات السعودية لحقوق الإنسان لم يعد كما كان في السابق، وقد أعلنت واشنطن إنها ستوقف دعمها للسعوديين في اليمن وستنأى بنفسها عن جرائم الحرب التي ترتكب هناك، وفي الوقت نفسه، فسّر العديد من المحللين السياسيين الإشارات الدبلوماسية المرتبطة بانتقاد المملكة العربية السعودية على أنها تهدف إلى تحسين أجواء الحوار بين إدارة الرئيس بايدن والأطراف المعتدلة في القيادة الإيرانية من دائرة الرئيس حسن روحاني.

من جهة أخرى، تقترح مراكز الدراسات الاستراتيجية الأميركية التابعة للحزب الديمقراطي البدء في تعزيز النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط من خلال تخفيف الانحياز تجاه إسرائيل والسعودية، وفي هذا السياق، فإن انتخاب بغداد كمنصة لتفاوض بين السعودية وإيران ليس عرضياً، فللعراق أهمية كبيرة عند كلا الدولتين من النواحي الجيوستراتيجية والدينية، كما أن

كثُر الحديث في الفترة الأخيرة عن احتمال تغير في العلاقات

السعودية الإيرانية في ظل عودة أميركية للمفاوضات مع طهران من أجل إعادة العمل بالاتفاق النووي مع إيران، أو ما يعرف بخطة العمل الشاملة المشتركة، إضافة إلى الرغبة الأميركية بتخفيف التوتر في منطقة الشرق الأوسط، فما حقيقة هذا الأمر، وما هي مسوغاته، وما هو موقف الدول الإقليمية والعالمية منه؟

القانون وفاجعة مستشفى ابن الخطيب



■ هادي عزيز علي

سواء كان ذلك من قبل الفاعل الأصلي أو مع من تطبيق عليه أحكام الاشتراك ، وبهذا يكون عدم تأسيس أجهزة حماية في المستشفى المذكور أو عدم تصليح الممثل منها أو فقدان سلام الطوارئ أو عدم وجود نظام للإطفاء أو عطلة أو عدم وجود فريق للدفاع المدني أو وجوده مع غياب تأهيله أو حتى عدم وجود العلاج اللازم للوظيفة المخصص لها المستشفى أو قلة كفاءة كوادره أو عدم تصليح أي مرفق فيه مخصص لخدمة المرضى كل تلك الأعمال أو ترك المكلف بالقيام بها تندرج تحت وصف الجريمة تلك، ولنصل نطلق سريانه على كل الأشخاص الذين لم يدرجوا مستلزمات السلامة ضمن خطط الوزارة أو المهتمين عن رصد الموارد المالية لها ، وهنا تكون أمام جريمة تحققت أركانها كافة ، أي ركنها المادي الفعل أو الامتناع وكذلك ركنها المعنوي القصد الجنائي (النية الأثمة) فضلاً عن ركنها الشرعي المخصوص عليه قانوناً.

هذا هو الوصف القانوني لما حدث هناك ، ولكن يجب أن نضع في الحسبان أن هذه الحدث لا يقتصر على مستشفى ابن الخطيب فان العديد من المستشفيات معرضة لذات الفعل وهذا مؤثر على خلل بنوي يطال كل مؤسسات الدولة ومن دون استثناء كون الأمر لا يقتصر على المستشفيات حسب ، لذا فإن المشكلة هنا ليست مشكلة قضائية أو قانونية لأن الحكم الذي سيصدره القضاء على الفاعلين ولوجاء بأقصى العقوبات فإنه لا يعطي حلولاً لأزمات استوطنت واستحكمت باعتبارها نتاج ثقافة نظام سياسي غير معني بالبرامج والخطط التي ترسم ملامح الدولة الحديثة لا بل إنه لم يدركها أصلاً ، فضلاً عن كونه يملك الخصب في إنتاج وإدارة الأزمات والمشاكل وقدرته على جعلها مستمرة ومتلاحقة ، وهو مستمر في ديمومة الهم المتواصل للمواطن في عيشه وحريته وحقوقه ولا يشعر بالحرص أبداً وهو يرى العراق يستوطن ذبول القوائم الدولية .

ابن الخطيب حالة قابلة للتكرار قطعاً ، والقضاء

رأي بالأجنبي

أوروبا.. قارة ((عجوز)) بعد الوباء..

■ جولييان ديمن*

ترجمة: عدوية الهلالي

لقد سجلت جميع البلدان الأوروبية انخفاضاً واضحاً في معدل المواليد منذ بداية الوباء ويعد هذا تدهوراً ديموغرافياً يصب محوه، إذ أدت الأزمة الصحية إلى تسريع الاتجاه الديموغرافي لانخفاض المواليد في أوروبا. بعد منذبة الحرب العالمية الأولى ، كانت العشرينيات (1920-1929) وليمة دائمة للإبداع والتمتع. ثم أصيبت بجروح خطيرة فجأة في ظل الأزمة الاقتصادية ، كما أدى صعود النازية وظلال الحرب العالمية الثانية إلى إغراقها في غموض أكثر أساسية ...

ويضاف إلى هذه المقارنة التاريخية قاصرة على المستشفى المذكور وحده بل هو مؤثر على خلل بنوي لعموم مؤسسات الدولة والدولة ذاتها بسبب ثقافة النظام السياسي الذي تأسس بعد 2003 فقد بنى واستقوى واستمكن ضمن تلك الثقافة بعيداً كل البعد عن الدولة ومضامينا الحديثة وبنيتها المؤسسية ، انه نظام حكم المنافع والمصالح والفساد والمساومات تعوزه المنهجية وغياب والبرامج وفقدان التخطيط ومدافع شرس عن اطماعه ويصفك بابشع الصفات عندما تهدد مصالحه ويهرول مسرعاً الى الطائفية وموروثها الفقهي متجهدا متعبدا متمسكا باحكامها يتكا على ابوابها كلما شعر بان ثمة خطر محقق به بغناثمه .

يبقى هذا النظام ولاد للازمات المتلاحقة منتجا للفقر والجوع والعوز منسجما مع الفساد واثاره يعضنا دائما في اسفل قوائم التقييم التي تنظفها المؤسسات الدولية ، ولا انعتاق من هذا الوضع الابتغيل المبدائي التي طرحتها حكم الاحتجاج وتبني مواضيعها مع تفعليل حكم القانون المتمثل في حكام الردع بشقه الخاص المتمثل في عدم افلات من يرتكب الفعل المخالف للقانون من العقاب لكي يرتدع ويكف عن مخالفة القانون مستقبلا ، المفضي الى تحقيق الردع بشقه العام المتمثل الي نتيبة الناس كافة الى عدم القيام بمخالفة القانون وما العقوبة التي طالبت الاخر الا درسا عاما يلزم الكافة باحترام القانون وتقدير عواقب مخالفة نصوصه.

* بروفيسور وعالم اجتماع

لقد سجلت جميع البلدان الأوروبية انخفاضاً واضحاً في معدل المواليد منذ بداية الوباء ويعد هذا تدهوراً ديموغرافياً يصب محوه، إذ أدت الأزمة الصحية إلى تسريع الاتجاه الديموغرافي لانخفاض المواليد في أوروبا.

بعد منذبة الحرب العالمية الأولى ، كانت العشرينيات (1920-1929) وليمة دائمة للإبداع والتمتع. ثم أصيبت بجروح خطيرة فجأة في ظل الأزمة الاقتصادية ، كما أدى صعود النازية وظلال الحرب العالمية الثانية إلى إغراقها في غموض أكثر أساسية ...

ويضاف إلى هذه المقارنة التاريخية قاصرة على المستشفى المذكور وحده بل هو مؤثر على خلل بنوي لعموم مؤسسات الدولة والدولة ذاتها بسبب ثقافة النظام السياسي الذي تأسس بعد 2003 فقد بنى واستقوى واستمكن ضمن تلك الثقافة بعيداً كل البعد عن الدولة ومضامينا الحديثة وبنيتها المؤسسية ، انه نظام حكم المنافع والمصالح والفساد والمساومات تعوزه المنهجية وغياب والبرامج وفقدان التخطيط ومدافع شرس عن اطماعه ويصفك بابشع الصفات عندما تهدد مصالحه ويهرول مسرعاً الى الطائفية وموروثها الفقهي متجهدا متعبدا متمسكا باحكامها يتكا على ابوابها كلما شعر بان ثمة خطر محقق به بغناثمه .

يبقى هذا النظام ولاد للازمات المتلاحقة منتجا للفقر والجوع والعوز منسجما مع الفساد واثاره يعضنا دائما في اسفل قوائم التقييم التي تنظفها المؤسسات الدولية ، ولا انعتاق من هذا الوضع الابتغيل المبدائي التي طرحتها حكم الاحتجاج وتبني مواضيعها مع تفعليل حكم القانون المتمثل في حكام الردع بشقه الخاص المتمثل في عدم افلات من يرتكب الفعل المخالف للقانون من العقاب لكي يرتدع ويكف عن مخالفة القانون مستقبلا ، المفضي الى تحقيق الردع بشقه العام المتمثل الي نتيبة الناس كافة الى عدم القيام بمخالفة القانون وما العقوبة التي طالبت الاخر الا درسا عاما يلزم الكافة باحترام القانون وتقدير عواقب مخالفة نصوصه.

* بروفيسور وعالم اجتماع

رأي بالأجنبي

أوروبا.. قارة ((عجوز)) بعد الوباء..

■ جولييان ديمن*

ترجمة: عدوية الهلالي

لقد سجلت جميع البلدان الأوروبية انخفاضاً واضحاً في معدل المواليد منذ بداية الوباء ويعد هذا تدهوراً ديموغرافياً يصب محوه، إذ أدت الأزمة الصحية إلى تسريع الاتجاه الديموغرافي لانخفاض المواليد في أوروبا.

بعد منذبة الحرب العالمية الأولى ، كانت العشرينيات (1920-1929) وليمة دائمة للإبداع والتمتع. ثم أصيبت بجروح خطيرة فجأة في ظل الأزمة الاقتصادية ، كما أدى صعود النازية وظلال الحرب العالمية الثانية إلى إغراقها في غموض أكثر أساسية ...

ويضاف إلى هذه المقارنة التاريخية قاصرة على المستشفى المذكور وحده بل هو مؤثر على خلل بنوي لعموم مؤسسات الدولة والدولة ذاتها بسبب ثقافة النظام السياسي الذي تأسس بعد 2003 فقد بنى واستقوى واستمكن ضمن تلك الثقافة بعيداً كل البعد عن الدولة ومضامينا الحديثة وبنيتها المؤسسية ، انه نظام حكم المنافع والمصالح والفساد والمساومات تعوزه المنهجية وغياب والبرامج وفقدان التخطيط ومدافع شرس عن اطماعه ويصفك بابشع الصفات عندما تهدد مصالحه ويهرول مسرعاً الى الطائفية وموروثها الفقهي متجهدا متعبدا متمسكا باحكامها يتكا على ابوابها كلما شعر بان ثمة خطر محقق به بغناثمه .

يبقى هذا النظام ولاد للازمات المتلاحقة منتجا للفقر والجوع والعوز منسجما مع الفساد واثاره يعضنا دائما في اسفل قوائم التقييم التي تنظفها المؤسسات الدولية ، ولا انعتاق من هذا الوضع الابتغيل المبدائي التي طرحتها حكم الاحتجاج وتبني مواضيعها مع تفعليل حكم القانون المتمثل في حكام الردع بشقه الخاص المتمثل في عدم افلات من يرتكب الفعل المخالف للقانون من العقاب لكي يرتدع ويكف عن مخالفة القانون مستقبلا ، المفضي الى تحقيق الردع بشقه العام المتمثل الي نتيبة الناس كافة الى عدم القيام بمخالفة القانون وما العقوبة التي طالبت الاخر الا درسا عاما يلزم الكافة باحترام القانون وتقدير عواقب مخالفة نصوصه.

* بروفيسور وعالم اجتماع

من ساعي بريد فرنسي إلى أيوب العراقي

بغداد: المحرر

كلاكيته علاء المفرجي

للاوسكار حكاية

دخول ممثل من طراز انتوني هوبكنز وفرنسيس ماكورماند حوزة المفاضة على جائزة الأوسكار في دورتها 93، لم يفسح مجالاً للتوقعات بالفوز بجائزة أفضل ممثل وممثلة في الإداء، فهو بكنز لم يكن مجازفاً وهو بعمر 83 عاماً بالدخول بهذا الصراع العنيد من أجل الظفر بالجائزة لولا يقينه التام بأنه سيقدم أداءً فيه من الإعجاز الشيء الكثير، والأمر ينطبق على ماكورماند التي دخلت مع كبار نجوم هوليوود في سبق نيل الأوسكار (ممثلين وممثلات) .. حيث زرع دخولها هذا العام التوجس لدى الممثلات المرشحات، لمعرفتهن بإداء هذه الممثلة المخضرة.

وقد كتبنا في مناسبة سابقة عن الحضور النسائي الطاغى هذا العام في الترشيحات لهذه الجائزة السينمائية الكبرى في الولايات المتحدة.

فكما انطبق الأمر على البروز الواضح والكبير للنساء في نطاق الترشيحات.. فكان لافتاً أن أكاديمية الأوسكار التي غالباً ما توجه إليها الانتقادات بسبب ضعف تمثيل النساء والأقليات في ترشيحاتها، اختارت هذه السنة امرأتين من بين المرشحات الخمسة لجائزة أفضل مخرج، هما كلويه تشاو عن "نومادلاند" وإيميرالد فينيل عن "شباب واعدة"، وهو ما يشكل سابقة في تاريخ هذه الجائزة، وباتت تشاو كذلك أول امرأة تنافس في أربع فئات مختلفة ضمن جوائز الأوسكار، وهي أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو وأفضل توليف. ومن الأرقام القياسية الأخرى هذه السنة أن عدد الترشيحات التي حصلت عليها نساء بلغ في 76..

جاءت الجوائز يوم 25 نيسان لتؤكد هذا الإنجاز فقد حصلت 15 امرأة على 17 جائزة هذا العام وهو رقم قياسي. ومن بين الجوائز التي فازت بها نساء جائزة أحسن صوت لفيلم "صوت المعدن" (ساوند أوف ميتال)، وجائزة تصميم الإنتاج التي ذهبت لفيلم "مانك" وأفضل سيناريو مكتوب خصيصاً للسنيما وهي الجائزة التي فاز بها فيلم "شباب واعدة" (بروميسينغ يانغ وومن).

وكانت الميزة الأخرى في ترشيحات 2021 هي الصعود الكبير لمنصات البث، فلم يسبق لأي فيلم من إنتاج منصة بث تدفقي أن فاز بالأوسكار الأهم، أي جائزة أفضل فيلم، لكن اثنين من إنتاجات "نتفليكس"، الثمانية سينافسان في 25 نيسان المقبل ضمن هذه الفئة، أما منصة (أمازون برايم) فحاضرة في هذه الفئة الرئيسية مع «صوت المعدن»، فيما حصل فيلمها «ليلة واحدة في ميامي» على 3 ترشيحات في فئات أخرى، و(بورات الفيلم الاحق) على ترشيحين.

وجاءت الجوائز مطابقة لهذا الأمر فقد صعد نجم نتفليكس في حفل جوائز الأوسكار هذا العام، بعد أن فازت بجوائز 7 فئات، لتتصدر الشركات العاملة في هذا المجال.

وكانت نتفليكس قد تلقت هذا الموسم نحو 35 ترشيحاً، وتمكن فيلم Mank لديفيد فينشر من الحصول منفرداً على عدد من الجوائز في فئات التصوير السينمائي والإنتاج. وحققت المنصة أيضاً نجاحاً كبيراً في فئة الأفلام القصيرة، ففاز فيلمان "أثنان غرباء بعيدان" وأحكب رغم كل شيء، كما ترشح فيلم Chicago Seven إلى جوائز في ست فئات، بما فيها جائزة أفضل فيلم.

بينما نالت جائزة أفضل فيلم وثائقي عن "معلمي الأخطبوط" وجائزة تصنيف الشعر والأزياء والمكياج عن (قاع ماريني الأسود).

تمكنت بعض المنصات من إيجاد مساحة لها في جوائز الأوسكار 2021، وعلى رأسهم فيسبوك عن فيلم "كوليت"، وهو إنتاج تعاون شركتي "إي إي" و"وكلوس"، وحصل أيضاً "سول" لشركة بيكسار على جائزة عن أفضل أفلام الرسوم المتحركة، الذي يعرض على منصة "ديزني بلس". ولم تخرج أمازون من المشهد، فحقق فيلمها Sound of Metal، الذي أظهر تقدماً في مجال الصوت والتحرير.

جاءت الجوائز يوم 25 نيسان لتؤكد هذا الإنجاز فقد حصلت 15 امرأة على 17 جائزة هذا العام وهو رقم قياسي. ومن بين الجوائز التي فازت بها نساء جائزة أحسن صوت لفيلم "صوت المعدن" (ساوند أوف ميتال).



بالوصول الى أكثر دور العرض في العالم ، و إذا ما بقي وضع الجائحة على حاله فستقرر تأجيل طرح الفيلم في السينمات عسى أن يتخلص العالم من هذا الفايروس اللعين ، علماً أن الجهة المنتجة للفيلم هي مجموعة قنوات كبرياء الفضائية و هذا الفيلم هو الفيلم الروائي الطويل الأول التي أنتجته المجموعة بعد إنتاجها للعديد من الأفلام السينمائية القصيرة التي حصدت الكثير من الجوائز حول العالم و لقد أشاد بها الكثير من النقاد السينمائيين و المهتمين بالوسط السينمائي ، كما ساهمت شركة عراق سيل للاتصالات بدعم الفيلم في مرحلة الإنتاج .

وعن رأيه في المشهد السينمائي العراقي وأبرز المعوقات التي يواجهها قال: كما تعلم حضرتك أن العراق له تاريخ سينمائي عريق لكن منجزاته السينمائية قليلة و كل هذا يعود الى الوضع السياسي المتقلب للبلد ، وخاصة في زمن النظام المظفور فقد تم تهديم البنية التحتية السينمائية بشكل كامل و أصبح إنتاج الأفلام مقتصرًا على بعض المخرجين الموالين للنظام الحاكم، و بعد سقوط النظام انظرنا الفرصة التي جاءت متأخرة عبر مشاريع بغداد عاصمة الثقافة و التي كان من الممكن أن تكون فرصة ذهبية للنهوض بواقع السينما للعراق و لكن ماتت أحلامنا عندما شاهدنا العجب العجائب. وأضاف قائلاً: في العراق يوجد غياب للدعم الحكومي و غياب للمنتج المحلي و لهذا أصبحت صناعة السينما مهمة شبه مستحيلة ، و عجلة السينما ما زالت تسير ببطء لأن أغلب المخرجين يريدون الربح من الدولة من دون الخوض في شبك التذاكر و تحقيق أرباح مشروعة عبر عرض أفلامهم على الجمهور ، و لهذا فالسينما بالعراق بحاجة إلى منتج خاص ، محترف ، منقّف سينمائيًا ، و يستطيع دفع فيلمه بالسوق العربية و المحلية من أجل تحقيق الربح المنشود و بالتالي يصبح لدينا اقتصاد سينمائي.. مستدركا بضرورة أن

تساهم الدولة منح قروض تجارية بفوائد ميسرة لدعم الشباب و صناعة الأفلام كافة من أجل صناعة أفلام روائية طويلة و دعمها كما تفعل دول الخليج في المساهمة في صناعة الأفلام ، و هذا المشروع ليس بالصعب إذا ما تبنته نقابة الفنانين العراقيين مثلاً.

البطولة الفنانة العراقية الجميلة آيار عزيز خيون، و التي لعبت دور بلقيس زوجته وهو الظهور الأول لها أمام الكاميرا ، بالإضافة الى مشاركة النجم العراقي قداد عبد الرضا و النجم إياب الطائي و مجموعة كبيرة من نجوم التمثيل في العراق.

وعن جاهزية عرض الفيلم وإن كان سيطلق عرضه في العراق أو سيشترك في المهرجانات السينمائية قال العصامي: الفيلم الآن دخل الى جيرة الإنتاج حيث سيتم العمل على التقطيع الأولي و عملية ربط المشاهد و بعدها سيتم تحويله الى هندسة الصوت لكي يتم صناعة شريط الصوت و الموسيقى التصويرية للفيلم ، و هناك اتفاق أولي مع الموسيقار سامي نسيم لصناعة التوليفة الموسيقية للفيلم.

أما عن المهرجانات السينمائية فسنجرب حظنا ابتداءً من المهرجانات الكبيرة و المهمة (صاندانس - كان - برلين - فينيسيا - تورونتو) و من بعدها مهرجانات أخرى تأتي بالخط الثاني (كارلوفاري - لوكارنو - نيويورك - سان سباستيان .. الخ) لأنك و كما تعلم أن مشاركة الفيلم في أي واحد هذه المهرجانات سيزيد من فرصه



فإن أسلوب اشتغال الفيلم جاء على الاعتماد على اللقطات المتوسطة و توظيف الكاميرا التي قادها مدير التصوير المبدع محمد جواد وفق احتمالية جمالية بصرية، محاولاً تقديم كوار سينمائية مثيرة للاهتمام و تعكس ملامح الشخصيات من خلال الاشتغال على المضمون بنفس قيمة العناصر التشكيلية في الفيلم ، و بما أن السيناريو كتب على الطريقة الواقعية الإيطالية فقد تم الابتعاد عن استخدام الديكورات و التصوير داخل الاستوديو و الاعتماد على التصوير في الأماكن الواقعية و لقد كلفنا هذا الأمر تحضير الكثير من المواقع لجعلها تناسب زمن الفيلم .

وشارك في هذا الفيلم عدد من نجوم التمثيل في العراق ، وعن ذلك يقول المخرج سعد العصامي: في هذا الفيلم اشترك نجوم كبار لهم حضور لافت على الساحة العراقية ، حيث كانت البطولة للفنان القدير رائد محسن بدور أيوب و الذي قدم أداءً تمثيلاً عالياً أمام الكاميرا ، و شاركته في

مستوحاة من قصة ساعي البريد الفرنسي جوزيف فريديان شوفال، الذي قضى أكثر من 30 عاماً بتشييد منزله و الذي جعله تحفة معمارية في قلب مدينة لاروم الفرنسية. وعن الأسلوب الذي اتبعه في تنفيذ هذا الفيلم أشار العصامي إلى أن سيناريو الفيلم حين ما بين الواقعية الإيطالية و الموجة الفرنسية الجديدة فهو مثال حي على (سينما المؤلف) و لهذا فإن البعض سيجد أن خطاب الفيلم قاس في توجيهه و إشارة مجموعة من التساؤلات حول ما تؤد نفسه شخصيات الفيلم ، و هذا هو واجب السينما ، السيناريو الجيد هو الذي يشير الى الخطر لكي ينتبه له المجتمع ، أن يشير إلى أن الإنسان هو الأهم في معادلة الحياة .

هذا النوع من السينما يعتبر صرخة صريحة من أجل كسر جميع التابوهات التي فرضتها القيم العشائرية و العنصرية و اسئراء الفساد في زمننا هذا، و لهذا

الخبز المقدس" يحصد الجائزة الخاصة بمهرجان "أولجو"

والخامس مكملاً عن السينما الإيرانية، تم عرضه في قسم مسابقة "السينما العالمية" في مهرجان أولجو الدولي السادس للأفلام في كوريا الجنوبية وحصد جائزة لجنة التحكيم الخاصة لهذا الحدث السينمائي المرموق حول موضوع الأفلام التي تتناول الحياة في الجبال. جدير بالذكر أن مهرجان "أولجو" Ullju السينمائي الدولي، من أبرز المظاهرات السينمائية في آسيا التي تسلط الضوء على مواضيع أفلام الجبال؛ أقيمت النسخة السادسة في الفترة من 2 إلى 11 نيسان 2021 في مرفعات مدينة أولجو في كوريا الجنوبية، بمشاركة 30 فيلماً لمخرجين من 18 دولة.

كما أن مسؤولية التوزيع الدولي لهذا الفيلم الوثائقي تقع على عاتق شركة (إيلي إيجيغ)

الخبز المقدس" يحصد الجائزة الخاصة بمهرجان "أولجو"

والخامس مكملاً عن السينما الإيرانية، تم عرضه في قسم مسابقة "السينما العالمية" في مهرجان أولجو الدولي السادس للأفلام في كوريا الجنوبية وحصد جائزة لجنة التحكيم الخاصة لهذا الحدث السينمائي المرموق حول موضوع الأفلام التي تتناول الحياة في الجبال. جدير بالذكر أن مهرجان "أولجو" Ullju السينمائي الدولي، من أبرز المظاهرات السينمائية في آسيا التي تسلط الضوء على مواضيع أفلام الجبال؛ أقيمت النسخة السادسة في الفترة من 2 إلى 11 نيسان 2021 في مرفعات مدينة أولجو في كوريا الجنوبية، بمشاركة 30 فيلماً لمخرجين من 18 دولة.

كما أن مسؤولية التوزيع الدولي لهذا الفيلم الوثائقي تقع على عاتق شركة (إيلي إيجيغ)

الإيراني "الخبز المقدس" يحصد الجائزة الخاصة بمهرجان "أولجو"



وكان أول ظهور دولي لفيلم "الخبز المقدس" في قسم مسابقة منتصف المدة في مهرجان أمستردام الدولي للأفلام الوثائقية "أيدفا" IDFA في هولندا، ثم في قسم مسابقة "الأفلام الروائية الطويلة" Mid-Length في مهرجان الفيلم الدولي الثامن عشر، الفيلم الوثائقي "سما و اسعة" تم عرضه في اميركا. وتستمر مسيرة هذا الفيلم الوثائقي دولياً، إذ شارك في قسم مسابقة "جولة العالم" في الدورة السابعة والعشرين من مهرجان "هات داكس" Hot Docs السينمائي في كندا والموافق عليه من قبل جوائز الأوسكار، وكذلك في قسم المسابقة الرئيسية للمهرجان السينمائي الدولي التاسع والستين "ترنتو" Trento أحد أبرز المهرجانات الإيطالية المختصة للسينما.

استمراراً لمسيرة نجاحاته الدولية، حصد الفيلم الوثائقي الإيراني "الخبز المقدس"، الذي أخرجه الراحل رحيم ذبيحي، وإنتاج "تورج أصلائي"، جائزة لجنة التحكيم الخاصة لقسم الطلاب في مهرجان "أولجو" السينمائي الدولي بدورته السادسة في كوريا الجنوبية. "الخبز المقدس" Holy Bread من آخر أعمال مسيرة الراحل "رحيم ذبيحي"، ومن إنتاج "تورج أصلائي"، مخرج ومدير تصويري في السينما التجريبية للسينما الإيرانية، وهو من إنتاج شركة "ماد موفي" MAD Movie، في آخر ظهور دولي له

متابعة: المدى

الخبز المقدس" يحصد الجائزة الخاصة بمهرجان "أولجو"

أفلام الديستوبيا رسالة رجل ميت

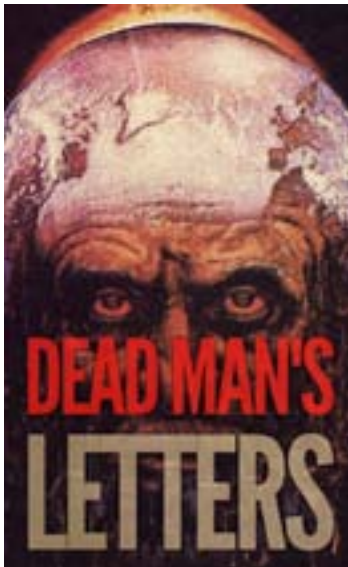
أحمد ثامر جهاد



يقدم المخرج الروسي "كونستاتين لوباشانسكي" الذي اشتغل عدة أفلام حول نهاية العالم أروع كابوس سينمائي يمكن أن تراه على الشاشة.. كيف سيكون شكل الحياة إذا ما وقعت الحرب النووية؟ هل بوسعنا أن نتخيل ذلك؟ هذا بالضبط ما يجعل هذا الفيلم رسالة تحذير جادة ونبوءة مزرعة حول مستقبل البشرية تتجاوز الكثير مما أنتجته هوليوود من أفلام في هذا النوع السينمائي.



ومناظر الساحات المقفرة والمدن الخربة من تأثير الجو القاتم للفيلم الذي يسلبك كل المشاعر الإيجابية ليبقي فقط على ذلك الجزء الصغير في وجدانك الذي يأمل برؤية عالم خال من أسلحة الدمار الشامل، يبدو أنه حلم البشرية العصي، إذا كان ثمة جنس آخر في مكان ما من هذا الفضاء الشاسع فإنه حتماً سينظر إلينا بازدراء واحتقار بوصفنا كائنات متخلفة تدمر نفسها بنفسها. البشرية نوع بايولوجي مأساوي، نوع هالك منذ البداية لأنه اعتاد أن يقضم أكثر مما يستطيع هضمه، يجب أن نشعر بالعار من أنفسنا، فقد بلغنا قمة العقل في تقدمنا الحضاري والعلمي لكننا قدنا البشرية الى نهايتها المحتومة، في رحلة العذاب الأخيرة سنرى نقر من الأطفال يسيرون متراضين صوب المجنول وربما صوب حياة أخرى آمنة. الأمل الوحيد هو أننا سنبقى نحب البشرية حتى في خرابها الأخير.



لا بد أن ينشأ جنس بشري جديد نعطيه قيماً ووصايا مختلفة، لا بد أن نعلمه عدم الثقة بالمستقبل، حتى لا نكرر الأخطاء، يقول الفس. عززت الكادرات المتقنة والديكورات

حياة الناجين لا تتجاوز الاختباء في أقبية قذرة تحت الأرض، ربما أسفل بناية متخلف فنون مهدم، الخروج من تلك الأقبية الضيقة لن يحصل إلا لقضاء حاجة ملحة، ولا يمكن التجول في الخارج من دون ارتداء الأقنعة الواقية لتفادي بقايا الأبخرة والسموم، فوضى عارمة وشواهد موت اليم وعذابات لا نهاية لها، أحدهم يقايض علبه لحم مجفف بمسكن آلام لزوجته، الاحبة الذي يوافقهم الأجل يدفنون في ذات الغرفة التي يسكنها من بقي على قيد الحياة. الأحياء ينامون الى جوار أمواتهم بما يتخطى طاقة العقل على التحمل.

الصفرة طاغية على مشاهد الفيلم من أوله الى آخره، لون كئيبي وملق يجعلك دائم اليأس والتوتر، ويجعلك يشكك أو يأخر الى أجواء فيلم "ستالكر" لتاركوفسكي. البروفيسور العجوز يواصل كتابة رسائل لابنه الراحل "أريك" على أمل أن يتصله يوماً ما.



اقرأ

لا تبكي

بعد أن نالت ليدي سالفير جائزة غونكور عن روايتها (لا تبكي) عام ٢٠١٤ والتي صدرت مؤخراً ترجمتها العربية عن دار المدى، طافت شهرتها، بوصفها جوهرة صغيرة تستحق القراءة. تتحدث الرواية هذه عن الحرب الإسبانية وعن نفى أبويها إلى فرنسا. وقد لعبت حالة المنفى في البدء بحياتها ثم في هذه الرواية دوراً أساسياً. إلى جانب ذلك، فإن إعادة بناء حياة أمها، قد فك رموز الذكريات، وقد يكون إحياء هذه الرموز وبناءها بأسلوب أدبي أمراً صعباً، وعليه تراجعت الكاتبة خطوة إلى الوراء لتروي عن منفى الأم وتجربة التحرر الإسبانية. ربما لهذا السبب كان عنوان روايتها "لا تبكي".



ما يميزنا عن سائر شعوب العالم، أننا بلد لا نحُبّ المفاجآت، وإذا فوجئنا، بأمر غريب مثل اعتزال المخضرم همام حمودي للعمل السياسي، نضحك ونطلق على هذه المفاجأة "كذبة نيسان"، فالرجل باق ويمتد، مثله مثل العشرات الذين يعتقدون أن هذا الشعب عقيد لم ينجب سوى "لصقات جونسون". أطلقنا على هؤلاء وصف "الخطوط الحمر"، ولا يزال الاسم ساري المفعول حتى هذه اللحظة. منذ أن وضعتنا صناديق الانتخابات عام ٢٠١٥، والجميع يتحدثون عن حكومة عابرة للطوائف، وأبقوا لنا باب المفاجآت مفتوحاً، ففوجئنا، والحمد لله بإصرار صالح المظلك على التمسك بحصته من الكيكة العراقية.

كتب في السياسة منذ عهد أفلاطون وحتى ماركس مجلدات كثيرة، لا حاجة إلى تعدادها. لكن السياسة الآن في بلاد الرافدين، مهنة الذين يرفعون شعار "ما نظمها". تعلمنا تجارب الشعوب أن المواطن هو الملك المتوج في الديمقراطية الحقيقية، وهامي بريطانيا فتحت تحقياً رسمياً لتسأل رئيس وزراءها بوريس جونسون من أين له الأموال التي جدد بها شقته، فالقضاء يسأل ربما الرجل راودته نفسه واعتمد على صديق أو استعان بأحد الجهات التي تتبرع لحزب المحافظين.

قبل هذا اليوم بسنوات قال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون إن جلوسه على كرسي رئيس الوزراء حرمه من أن يكمل كتابه "لغز عبقرية شكسبير".

وكانت إحدى دور النشر قد قررت دفع مبلغ نصف مليون جنيه إسترليني عاداً نقداً لكتاب جونسون، ويبدو أن مثل دور النشر هذه تعاني من قصور في البصر والبصيرة، وإلا كيف تسنى لها أن تهمل مؤلفات مواطن بريطاني يعيش في لندن اسمه إبراهيم الجعفري، يمكن أن تدر عليها ملايين الجنيهات؟

في مرات كثيرة تبدو لي الكتابة عن تجارب الشعوب، أهم وأنفع للقارئ من أخبار الإصلاح الذي لا يزال يبدو به معظم ساستنا، ولأوقات العشرات التي لا تريد أن تغادر عصر الزعماء، ولهذا وجدت أن أخباراً مثيرة عن شعوب حية، أخرى بالكتابة من يؤس الخطاب السياسي العراقي. نضحني بعض الزملاء أن لا اصدر رؤوس القراءة بالكتابة عن الأعياد السياسية العراقية، وأن أشتغل بأحداث أوسط وغراميات برنادشو، فهي أكثر نفعاً للقارئ محاصر.

منذ سنوات والسياسة في العراق تحولت من منافسة على خدمة الناس ورعاية مصالحهم إلى صراع على المقاء. ويبد أن تقرر الأحزاب اختيار النائب الإصلاح والأكثر كفاءة، أراد البعض أن تكون معركة انتهازية، لا علاقة لها بمصلحة الوطن.

لماذا لا يريد جماعة "انتخبونا لأننا مكفون شرعياً" أن يفهموا أن الناس تغيرت، وأن عيونها مفتوحة على سعتها، وأنها تصبر على أن تكون شاهداً ومشاركاً، لا متفرجاً أو منتظراً لتقلبات رياح الإصلاح، وأن المواطن يدرك جيداً أن الفشل السياسي لا يمكن أن يأتيه مع بحال من الأحوال رضاء اقتصادي واجتماعي.



بين حاته وماته

هل يحد التباعد الاجتماعي من تفشي "كورونا" بالفعل؟

وفي الغرف الصغيرة أو التي تقتقد التهوية الجيدة. وأضاف أن المرء معرض لخطر أكبر في الغرف التي يبدل فيها الناس نشاطات تزيد من معدل تنفسهم وإنتاج العامل المرض، مثل ممارسة الرياضة أو الغناء أو الصراخ. وتابع الخبيران: "وبالمثل، فإن الكمامات التي يرتديها كل من الأشخاص المصابين والمعرضين للإصابة مستقل من خطر انتقال عدوى الفيروس".

وكتبا قائلين: "في دور رعاية المسنين بمدينة نيويورك، يشترط القانون أن يكون الحد الأقصى للمقيمين في الغرفة الواحدة هو ٣ أشخاص. وفي ظل هذه الظروف، فإن إبقاء الناس على مسافة ٦ أقدام بحميتهم لمدة ٣ دقائق فقط، حسب حساباتنا. أما في حال وجود شخص مصاب بالفيروس في الغرفة، فإن هذا التباعد الاجتماعي لن يتمكن من حماية المعرض، مثل ممارسة الرياضة أو الغناء أو الصراخ".



ويأخذ الحسب في الحسبان دوران الهواء، ومعدل استبدال الهواء المحتمل تلوته بهواء نظيف.

ماساتشوستس للتكنولوجيا، مارتن بازانت وجون بوش، في تقرير نشر بمجلة "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم"، أنه في "حين أن البقاء على مسافة ٦ أقدام يمكن أن يساعد في منع انتشار قطرات كبيرة من اللعاب أو المخاط المحمل بفايروس (كورونا) والجراثيم الأخرى، فإن تلك المسافة لا تفعل شيئاً لحماية الناس من جزيئات الفايروس التي تنتقل عبر الهباء الجوي".

وتوصل بازانت وبوش إلى صيغة معقدة لحساب السرعة التي يتوقع أن يتعرض بها شخص ما للفايروس في غرف مغلقة مختلفة.

قل خبراء من "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" من أهمية الحفاظ للأشخاص على مسافة أقدام (نحو مترين) من الآخرين لتجنب انتقال عدوى فايروس "كورونا" بينهم، قائلين إن هذا الإجراء يتغافل عن النقطة الكبرى حول كيفية انتشار الفايروس، وهي إمكانية انتقاله عن طريق الجزيئات المحمولة جواً.

وبحسب شبكة "سي إن إن" الأميركية، فقد كتب عالما الرياضيات في "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" مارتن بازانت وجون بوش، في تقرير نشر بمجلة "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم"، أنه في "حين أن البقاء على مسافة ٦ أقدام يمكن أن يساعد في منع انتشار قطرات كبيرة من اللعاب أو المخاط المحمل بفايروس (كورونا) والجراثيم الأخرى، فإن تلك المسافة لا تفعل شيئاً لحماية الناس من جزيئات الفايروس التي تنتقل عبر الهباء الجوي".

سلمى حايك ترقص مع أنتوني هوبكنز بعد حصوله على الأوسكار



احتفلت النجمة العالمية سلمى حايك مع النجم البريطاني أنتوني هوبكنز بعد فوزه بجائزة أفضل ممثل في حفل الأوسكار بدورته ٩٣، عن دوره في فيلم "الأب" للمرة الثانية في حياته.

وشارتك سلمى حايك جمهورها بفيديو وهي ترقص مع النجم أنتوني هوبكنز في منزلها عبر حسابها بموقع "انستغرام"، كما ظهر هوبكنز في حالة سعادة كبيرة، وعلقت على الفيديو قائلة: "الاحتفال مع الملك أنتوني هوبكنز بعد حصوله على الأوسكار الثاني له لأدائه الاستثنائي في الأب"، وجمع الفيديو أكثر من ٣ ملايين مشاهدة منذ نشرها له.

واستطاع النجم البريطاني السير أنتوني هوبكنز صاحب الـ٨٣ عاماً، بأداء أرق ما قيل عنه أنه عبقر في فيلم "The Father" أن يفوز بجائزة الأوسكار للمرة الثانية في تاريخه، لينضم بذلك لأسماء مثل "مارلون براندو، توم هانكس، جاك نيكلسون، غاري كوبر" وغيرهم ممن حصدوا الأوسكار مرتين، ويبقى دانيال دي لويس صاحب اليد العليا في الجائزة الأرق عالمياً بثلاث جوائز.

شوكة سمكة في مريء "أفقر رئيس في العالم"

ذكرت مصادر طبية لوكالة "فرانس برس"، أن رئيس أوروغواي السابق خوسيه "بيبي" موخيكنا نقل إلى المستشفى على وجه السرعة، لإزالة شوكة سمكة عالقة في المريء.

وقال راكيل بانون، الطبيب الخاص للرئيس السابق البالغ من العمر ٨٥ عاماً للصحفيين، إن العملية بسيطة "و سيعود إلى منزله" الأربعاء.

ونكرت وسائل إعلام محلية أن الأطباء حاولوا إزالة الشوكة لكنهم لم يتمكنوا، فقرروا التدخل جراحياً. واشتهر الرئيس السابق (٢٠١٠-٢٠١٥) أحد رموز اليسار في أميركا اللاتينية، باتخاذ إجراءات مثيرة للجدل في أوروغواي، مثل السماح بالإجهاض وزواج المثليين وتشريع الحشيش، مما شكل سابقة في العالم في عام ٢٠١٣.

ولقب خوسيه "بيبي" موخيكنا بـ"أفقر رئيس في العالم"، حيث عرف عنه التكشف وتبرع بكل دخله تقريباً لبرنامج الإسكان الاجتماعي. وفي تشرين ٢٠٢٠، تخلى عن ولايته كعضو في مجلس الشيوخ، وقال: "أنا مهذب بشكل مضاعف بسبب الشيخوخة والمرض. أعاد ممتناً مع العديد من الذكريات والحنين".

"غوغل" يحتفي بذكرى ميلاد الفنان الراحل نور الشريف



ذكرت محرك البحث "غوغل"، في بيان احتفائه، أن "النقاد وزملاء العمل غالباً ما لاحظوا تفاني الشريف الدقيق في أدواره، حيث كان يقرأ النص الكامل لكل مشروع، وليس فقط خطوط شخصيته".

من بين أعماله البارزة دوره الرائد في فيلم ١٩٨٢ "حدوتة مصرية"، بالإضافة إلى فيلم "ناجي العلي" عام ١٩٩١، وفي الدراما التلفزيونية ترك نور الشريف بصمات واضحة عبر مسلسلات، مثل "لن أعيش في جلباب أبي" و"الرجل الآخر" و"عائلة الحاج متولي"، و"عدة مسلسلات تاريخية منها" هارون الرشيد" و"عمر بن عبد العزيز".

احتفى محرك البحث "غوغل"، أمس الأربعاء، بذكرى ميلاد الفنان المصري الراحل نور الشريف (١٩٤٦-٢٠١٥)، بوضع ثلاث لوحات له تمثل صوراً من مشاهد تمثيلية خلال مسيرته الفنية.

ولد الشريف في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٦ وعندما كان طفلاً، أحب كرة القدم. ومع ذلك، طغى عليه شغفه بالتمثيل. بدأ بأدوار مسرحية صغيرة، ولم يمض وقت طويل حتى استحوذ على اهتمام المخرج المصري حسن إمام، ومع ذلك، قدم فيلم "قصر الشوق" وهو الأول له.



العراقيون يحتفلون بالكريكان بأزياء شعبية مميزة



اختلافاً بسيطاً ولكنها تبقى متشابهة في مضمونها. ويعمد الأطفال إلى لبس الملابس الشعبية فيلبس الأولاد

احتفل العراقيون بمناسبة الكريكان والتي تصادف في منتصف شهر رمضان ونخص الأطفال حيث تزداد في المناطق الشعبية. والكريكان موروث شعبي سنوي، يبدأ من منتصف شهر رمضان ويشمل دول الخليج أيضاً، وتتضمن الطقوس جولات يقوم بها الأطفال مرتدين أزياء شعبية ويرددون الأهازيج وتوزع الحلوى عليهم، مستخدمين الدفوف والطبول. ويقوم الأطفال بتريديد الأهازيج وتوزع الحلوى عليهم وتختلف الأهازيج بحسب المناطق

صباح غزوة الخالدي



الممثلة والفنانة المعروفة ترقد في إحدى مستشفيات واشنطن بعد إصابتها بجلطة، وتعتبر الخالدي من رائدات العمل المسرحي والتلفزيوني والمسرح العراقي حيث قدمت العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية التي حققت شهرة واسعة.

■ **قاسم طاهر السوداني** الأثري ومدير عام دائرة الدراسات والبحوث في وزارة الثقافة كشف عن عقد مؤتمر علمي تزامناً مع مئوية الدولة العراقية، وتحت شعار (ماضيها نضج حاضرنا ومستقبل الأجيال). مشيراً إلى أن المؤتمر يتناول عدة محاور منها المحور الأول: الحياة العامة للأثار والتراث ودورها في تعزيز ثقافة المجتمع العراقي وترسيخ هويته الوطنية والحضارة العراقية ودورها في حضارات الأمم.

بغداد / 38 °C - 21 °C	البصرة / 40 °C - 23 °C
أربيل / 35 °C - 19 °C	التنجف / 38 °C - 21 °C
الموصل / 36 °C - 20 °C	الرمادي / 37 °C - 21 °C

